بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الثلاثة

لأبى الحسين احمد بن فارس

تحقيق وتقديم : الدكتور رمضان عبد التواب

مقدمة

ابن فارس علم من أعلام الإسلام المشهود لهم بالبراعة وحسن التأليف فى فنون العربية ، وهذا كتابه « المقاييس » خير برهان على ذلك ؛ فى هذا المعجم المشهور ، دعا ابن فارس إلى فكرتين جديدتين على حركة التأليف فى المعاجم العربية ، فى عصره ، وهما فكرتا : الأصول والنحت ؛ إذ حاول أن يدرج مفردات المادة اللغوية الواحدة تحت أصل أو أصلين ، كما جمع مازاد على الثلاثى من كل مادة تحت أبواب معينة ، وحاول أن يفسر بعضها بما يسمى النحت فى اللغة ، مثل كلمة : «البُحْتُر» بمعنى : القصير المجتمع الخلق ، التى يرى ابن فارس أنها منحوتة من« البتر» و« الحتر» وأشباه ذلك .

ولابن فارس تآليف كثيرة ، غير هذا الكتاب ، فى فروع مختلفة من فنون العربية ، منها : « الصاحبي فى فقه اللغة » و« المجمل » و« المذكر والمؤنث » الذى نشرناه حديثا ، وهذا الكتاب : «كتاب الثلاثة » ، الذى ننشره اليوم للمرة الأولى .

وكان لصديقى الأستاذ محمد الحولى، الفضل فى لفت نظرى إلى هذا الكتاب القيم ، فأطلعنى على مخطوطته الوحيدة المصورة بمعهد المخطوطات العربية ، وأشار على بتحقيقه خدمة للتراث العربى ، وأفرد له مكانا فى مجلة المعهد ، لينشر فى ضمن موادها ، فله منى خالص الشكر وصادق الود والتحية .

ولم تكن مخطوطة الكتاب سهلة القراءة ، فخطها مغربى دقيق ، عانيت فى قراءته ما عانيت ، حتى أتممت نسخ الكتاب ، ولم أدخر وسعا فى تصحيح ألفاظه ، وتحرير عباراته ، وتخريج شواهده ، حتى استوى على سوقه ، وانبلج فجره ، وأضاء نوره .

فان أك أصبت ، فالخير أردت . وما توفيقى إلا بالله ، عليه توكلت وإليه أنيب .

د . رمضان عبد التواب

ابن فارس

تتفق معظم المصادر التى ترجمت له[1] على أن اسمه هو : أبوالحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب الرازى اللغوى، ولم يشذ عن ذلك إلا ابن الأثير فى كتابه الكامل (٨/٢٥٨) الذى سماه : أحمد بن زكريا بن فارس ، كما روى ذلك ياقوت فى معجم الأدباء (٤/٨٠) عن ابن الجوزى ، فقال : « وقال ابن الجوزى : أحمد بن زكريا بن فارس . ولايعاج به » . وفى طبقات ابن شهبة (١/٢٣٠) : « أحمد بن فارس بن زكريا بن فارس » !

والصواب هو ما أجمعت عليه معظم المصادر ، فقد كان أبوه عالما ، وروى عنه أبو الحسين — كما سنذكر فيما بعد — وسماه : « فارس بن زكريا » ، كما ورد مثلا فى مقدمة كتاب المقاييس ، حيث يتحدث ابن فارس عن مصادره فى هذا الكتاب فيقول (١/٥) : « ومنها كتاب المنطق ،وأخبرنى به فارس بن زكريا عن أبى نصر ابن أخت الليث بن إدريس ، عن الليث ، عن ابن السكيت » .

وقد أكثر الذين ترجموا له من الحديث عن موطنه الأصلى وتنقلاته فى البلاد ؛ فبينما يذكر ابن تغرى بردى[2] أنه « ولد بقزوين ، ونشأ بهمذان ، وكان أكثر مقامه بالرى » ، نجد القفطى يقول[3] : « واختلفوا فى وطنه ، فقيل كان من قزوين ، ولا يصح ذلك ، وإنما قالوه لأنه كان يتكلم بكلام القزاونة ، وقيل كان من رستاق الزهراء من القرية المدعوة كرسف

---

(١) إنباه الرواة ١/٩٤ ومعجم الأدباء ٤/٨٠ والبلغة للفيروزابادى ٧ أ والنجوم الزاهرة ٤/٢١٢ والفلاكة والمفلوكين ١٠٨ وشذرات الذهب ٣/١٣٢ والبداية والنهاية ١١/٣٣٥ ووفيات الأعيان ١/١٠٠ ونزهة الألباء ٣٢٠ ويتيمة الدهر ٣/٤٠٠ والديباج المذهب ٣٦ وتلخيص ابن مكتوم ١٥

(٢) النجوم الزاهرة ٤/٢١٢ ويقول عنه الفيروزابادى فى البلغة ٧ أ : «القزوينى نجاراً الرازى داراً» ، كما يذكر ياقوت فى معجم الأدباء ٤/٨٢ أن الحافظ السلفى «ذكره فى شرح مقدمة معالم السنن للخطابى ، فقال : أصله من قزوين» . وانظر طبقات المفسرين للسيوطى ٤

(٣) إنباه الرواة ١/٩٤

جيانا باذ » ثم يقول : « وأصله من همذان ، ورحل إلى قزوين ... فأقام هنالك مدة ، ورحل إلى زنجان ... ورحل إلى مَيَانِج ... واستوطن أبو الحسين الرَّيَّ بأخرَة » .

كما يذكر ياقوت [1] أنه وجد على نسخة قديمة من كتاب المجمل لابن فارس مانصه : « تأليف الشيخ أبى الحسين أحمد بن فارس الزهراوى الأستاذ خرزى . واختلفوا فى وطنه ، فقيل : كان من رستاق الزهراء ، من القرية المعروف بكرسفة وجيانا باذ ، وقد حضرت القريتين مرارا ، ولا خلاف فى أنه قروى .

« حدثنى والدى محمد بن أحمد — وكان من جملة حاضرى مجالسه — قال : أتاه آت ، فسأله عن وطنه ، فقال : كُرْسف ، قال : فتمثل الشيخ :

بلاد بها شُدَّت علىّ تمائمى وأول أرض مس جلدى ترابها

وكتبه مجمّع بن محمد بن أحمد بخطه ، فى شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين وأربعمائة » .

وتكتفى بعض المصادر [2] بقولها إنه « كان مقيما بهمذان » أو « نزيل همذان » . كما يذكر بعض من ترجموا له سبب انتقاله إلى الرى وإقامته بها ، فيقولون [3] : « وكان سبب ذلك أنه حمل إليها من همذان ، وقد شهر ، ليقرأ عليه مجد الدولة أبو طالب بن فخر الدولة على بن ركن الدولة الحسن ابن بويه الديلمى ، فسكنها واكتسب مالا ، وبلغ ذلك بتعليمه من النجابة مبلغا مشهورا » .

كما يروى عن ابن فارس أنه رحل إلى بغداد كذلك لطلب الحديث ، يقول : « دخلت بغداد طالبا للحديث ، فحضرت مجلس بعض أصحاب

---

(١) معجم الأدباء ٤/٩٢

(٢) وفيات الأعيان ١/١٠٠ والبداية والنهاية ١١/٣٣٥ والديباج المذهب ٣٦ وبغية الوعاة ٢/٣٥٢ وشذرات الذهب ٣/١٣٣ وطبقات ابن شهبة ١/٢٣٠ وتلخيص ابن مكتوم ١٥

(٣) إنباه الرواة ١/٩٥ ونزهة الألباء ٣٢٠ وبغية الوعاة ١/٣٥٢ وتلخيص ابن مكتوم ١٥

الحديث ، وليست معى قارورة ، فرأيت شابا عليه سمة جمال ، فاستأذنته فى كتب الحديث من قارورته ، فقال : من انبسط إلى الإخوان بالاستئذان ، فقد استحق الحرمان »[1] .

* * *

ولم يذكر لنا من ترجموا له متى ولد ابن فارس ، وإن كانوا يختلفون فى تاريخ وفاته ، فقد ذهب ابن فرحون [2] إلى أنه توفى سنة ٣٥٧ هـ . ولم أجد أحداً ذكر ذلك غيره ، وإن كان قد رواه بصيغة التمريض .

وذكر ياقوت[3] أنه « وجد بخط الحميدى أن ابن فارس مات فى حدود سنة ٣٦٠ هـ » كما نقل عن ابن الجوزى [4] أنه مات سنة ٣٦٩ هـ ، ثم قال فى نقد هذين الرأيين : « وكل منهما لا اعتبار به ، لأنى وجدت خط كفه على كتاب : الفصيح ، تصنيفه ، وقد كتبه فى سنة ٣٩١ هـ » .

وتذكر بعض المصادر [5] أنه توفى سنة ٣٩٠ هـ ، وهو يناقض ماذكره ياقوت من أنه كتب بخطه كتاب « الفصيح » فى سنة ٣٩١ هـ .

وأصح الأقوال فى وفاته أنها كانت فى سنة ٣٩٥ هـ ، كما نصت على ذلك معظم المصادر[6]، وذكر بعضهم أن وفاته كانت فى شهر صفر ، فى «المحمدية» ،

---

(١) معجم الأدباء ٤/٨٩

(٢) الديباج المذهب ٣٦

(٣) معجم الأدباء ٤/٨٢

(٤) معجم الأدباء ٤/٨٠ كما ذكر ذلك ابن الأثير فى الكامل ٨/٢٥٨ ونقله عنه ابن كثير فى البداية والنهاية ١١/٢٩٦

(٥) وفيات الأعيان ١/١٠١ وشذرات الذهب ٣/١٣٢ والديباج المذهب ٣٦

(٦) إنباه الرواة ١/٩٥ وطبقات المفسرين للسيوطى ٤ وبغية الوعاة ١/٣٥٢ وقال : «وهو أصح ما قيل فى وفاته» والمزهر ٢/٤٦٦ والنجوم الزاهرة ٤/٢١٢ وطبقات ابن شهبة ١/٢٣٢ والبداية والنهاية ١١/٣٣٥ وتلخيص ابن مكتوم ١٦ ووفيات الأعيان ١/١٠١ وفيه: «خمس وسبعين وثلاثمائة» وهو تحريف : « تسعين » فقد نقل عنه صاحب البداية والنهاية ١١/٣٣٥ فقال : «قال ابن خلكان : توفى سنة تسعين وثلاثمائة ، وقيل سنة خمس وتسعين ، والأول أشهر» . ويذكر ياقوت فى معجم الأدباء ٤/٩٣ أنه وجد فى آخر كتاب المجمل =

بمدينة « الرَّىّ » ، وأنه دفن بها مقابل مشهد القاضى على بن عبد العزيز الجرجانى .

* * *

ومن شيوخ ابن فارس الذين تذكرهم المصادر :

١ ــ أبو الحسن ابراهيم بن على بن ابراهيم بن سلمة بن فخر(؟) : ذكر ذلك فى إنباه الرواة ٩٥/١ وتلخيص ابن مكتوم ١٥ ويصفه القفطى بقوله : « الإمام الفقيه الجليل الأوحد فى العلوم » ، كما يذكر أن ابن فارس رحل إلى قزوين للقائه ، فأقام هنالك مدة .

٢ ــ أبو بكر أحمد بن الحسن بن الخطيب راوية ثعلب (؟) : ذكر ذلك فى إنباه الرواة ٩٥/١ ومعجم الأدباء ٨٢/٤ وطبقات المفسرين ٤ ونزهة الألباء ٣٢٠ وتلخيص ابن مكتوم ١٥ ويذكر القفطى أنه رحل إلى زنجان للقائه .

٣ ــ أبو عبد الله أحمد بن طاهر بن النجم الميانجى محدث أذربيجان (توفى سنة ٣٦٠ هـ انظر ترجمته فى العبر للذهبى ٣٢٠/٢) : روى عنه ابن فارس فى المقاييس ١٣/٦ وفى إنباه الرواة ٩٥/١ ومعجم الأدباء ٨٢/٤ ونزهة الألباء ٣٢٠ وتلخيص ابن مكتوم ١٦ : « أحمد بن طاهر ابن المنجم » تحريف ! وتذكر هذه المصادر أن ابن فارس كان يقول عن شيخه هذا : « مارأيت مثله ، ولا رأى هو مثل نفسه » .

٤ ــ أبوبكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن ابراهيم الدينورى ، المعروف بأبى بكر ابن السنى (توفى سنة ٣٦٣ هـ . انظر ترجمته فى العبر للذهبى ٣٣٢/٢) : روى عنه ابن فارس فى المقاييس ١١٤/١

٥ ــ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى (توفى ٣٦٠ هـ . انظر

= لابن فارس ما صورته : « قضى الشيخ أبو الحسين أحمد بن فارس ــ رحمه الله ــ فى صفر سنة خمس وتسعين وثلاثمائة بالرى ، ودفن بها مقابل مشهد قاضى القضاة أبى الحسن على ابن عبد العزيز الجرجانى » .

ترجمته فى العبر للذهبى ٣١٥/٢ وغاية النهاية لابن الجزرى ٣١١/١ رقم١٣٦٨) : ذكر ذلك فى معجم الأدباء ٨٣/٤ وطبقات المفسرين ٤

٦ – أبو الحسن على بن ابراهيم بن سلمة القطان (ولد سنة ٢٥٤ هـ وتوفى سنة ٣٤٥ هـ . انظر ترجمته فى معجم الأدباء ٢١٨/١٢ والعبر للذهبى ٣٦٧/٢ وغاية النهاية لابن الجزرى ٥١٦/١) : ذكر ذلك فى معجم الأدباء ٨٢/٤ وطبقات المفسرين ٤ وبغية الوعاة ٣٥٢/١ وطبقات ابن شهبة ٢٣٠/١ ونزهة الألباء ٣٢٠ كما روى عنه ابن فارس فى المقاييس ٣٨ مرة (انظر فهارسه ٤٣٠/٦) .

٧ – على بن عبد العزيز المكى ، صاحب أبى عبيد (توفى سنة ٢٨٧ هـ انظر ترجمته فى نزهة الألباء ٢١٦ وغاية النهاية لابن الجزرى ٥٤٩/١ رقم ٢٢٤٦ ووضعه الذهبى فى العبر ٧٧/١ فى وفيات سنة ٢٨٦ هـ) : ذكر ذلك فى معجم الأدباء ٨٣/٤ وطبقات المفسرين ٤ وقد روى عنه ابن فارس فى المقاييس ١٥ مرة (انظر فهارسه ٤٣٠/٦) .

٨ – فارس بن زكريا (وهو أبوه) : ذكر ذلك فى نزهة الألباء ٣٢١ وبغية الوعاة ٣٥٢/١ وقد روى عنه ابن فارس كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت (كما ذكر فى المقاييس ٥/١) وروى عنه كذلك فى الصاحبى ٢/٦٨ ؛ ٥/٢٣٢ وكتابنا هذا . وفى معجم الأدباء ٨٥/٤ (وانظر ٩٢/٤) : « وحدث ابن فارس قال : سمعت أبى يقول : حججت فلقيت ناسا من هذيل ، فجاريتهم ذكر شعرائهم ، فماعرفوا أحدا منهم ، ولكنى رأيت أمثل الجماعة رجلا فصيحا ، وأنشدنى :

إذا لم تحظ فى أرض فدعها ... وحث اليعملات على وجاها
ولا يغررك حظ أخيك فيها ... إذا صفرت يمينك من جداها
ونفسك فز بها إن خفت ضيما ... وخل الدار تنعى من بناها
فإنك واجد أرضاً بأرض ... ولست بواجدٍ نفساً سواها

ويقول ابن الأنبارى (فى نزهة الألباء ٣٢١) : « وكان والد أبى الحسين فقيها شافعيا لغويا ، وقد أخذ عنه أبو الحسين ، وروى عنه فى كتبه » .

هذا ، ويذكر البغدادى فى خزانة الأدب ١٣٣/١ أنه رأى نسخة من شرح أشعار الهذليين للسكرى بخط أبى بكر القارى « وقد قرأها ابن فارس على ابن العميد وعليها خطهما » . وانظر إقليد الخزانة رقم ٥٤ ومقدمة شرح أشعار الهذليين للسكرى ص ١٤

* * *

أما تلامذة ابن فارس ، فيذكر القفطى أنهم كثيرون ، غير أن المصادر لاتذكر منهم إلا اثنين هما :

١ — أبو الفضل بديع الزمان الهمذانى ، أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد (توفى سنة ٣٩٨ هـ . انظر ترجمته فى معجم الأدباء ١٦١/٢) : ذكر ذلك فى إنباه الرواة ٩٣/١ ؛ ٩٥/١ ونزهة الألباء ٣٢٠ وبغية الوعاة ٣٥٢/١ والفلاكة والمفلوكين ١٠٨ ويتيمة الدهر ٤٠٠/٣ وشذرات الذهب ١٣٣/٣ والبداية والنهاية ٣٣٥/١١ ووفيات الأعيان ١٠٠/١ والديباج المذهب ٣٦ وطبقات ابن شهبة ٢٣٠/١ وتلخيص ابن مكتوم ١٥ ومعجم الأدباء ١٦١/٢ وقد نقل الثعالبى فصلا من كتاب له إلى ابن فارس فى يتيمة الدهر ٢٧٠/٤

٢ — أبو طالب مجد الدولة بن فخر الدولة على بن ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمى (ذكر ابن الأثير فى الكامل ٥/٩ أنه ولى الملك وعمره أربع سنين بعد وفاة أبيه فخر الدولة فى سنة ٣٨٧هـ ونقل عنه ذلك « زامباور » فى معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٣٢٣/٢ فى حين ذكر ابن خلدون فى كتابه العبر ٤٦٦/٤ أن ذلك كان فى سنة ٣٣٥ هـ !) : ذكر ذلك فى إنباه الرواة ٩٥/١ ومعجم الأدباء ٨٣/٤ والبلغة للفيروزابادى ٧ أ ونزهة الألباء ٣٢٠ وبغية الوعاة ٣٥٢/١ وتلخيص ابن مكتوم ١٦ وذكرت بعض هذه المصادر أنه حمل من همذان إلى الرى ، ليقرأ عليه مجد الدولة هذا .

* * *

وكان ابن فارس فقيها شافعيا ، وكان يناظر فى الفقه ، وإذا وجد فقيها أومتكلما أونحويا ، كان يأمر أصحابه بسؤالهم إياه ، ويناظره فى مسائل من جنس

العلم الذى يتعاطاه ، فإن وجده بارعا جدلا ، جره فى المجادلة فى اللغة فيغلبه بها ، وكان يحث الفقهاء دائما على معرفة اللغة ، ويلقى عليهم مسائل ، ذكرها فى كتاب سماه : « كتاب فتيا فقيه العرب » ، ويخجلهم بذلك ، ليكون خجلهم داعيا إلى حفظ اللغة ، ويقول : من قصر علمه عن اللغة ، وغولط غلط[1] .

وقد انتقل إلى مذهب مالك فى آخر أمره ، فسئل عن ذلك فقال : دخلتنى الحمية لهذا الإمام المقبول على جميع الألسنة أن يخلو مثل هذا البلد — يعنى الرى — عن مذهبه ، فعمرت مشهد الانتساب إليه ، حتى يكمل لهذا البلد فخره ، فإن الرى أجمع البلاد للمقالات والاختلافات فى المذاهب ، على تضادها وكثرتها[2] .

وكان ابن فارس كوفى المذهب فى النحو[3] .

* * *

وتذكر بعض المصادر [4] أن ابن فارس « كان شديد التعصب لآل العميد ، وكان الصاحب ابن عباد يكرهه لأجل ذلك . ولما صنف للصاحب كتاب : الحجر ، وسيره إليه فى وزارته ، قال : ردوا الحجر من حيث جاء ، وأمر له بجائزة ليست سنية » .

على أن بعضها يقول[5] : « وكان الصاحب بن عباد يكرمه ويتتلمذ له ، ويقول : شيخنا أبو الحسين ممن رزق حسن التصنيف ، وأمن فيه من التصحيف » .

* * *

---

(١) إنباه الرواة ١/٩٤

(٢) نزهة الألباء ٣٢١ وانظر معجم الأدباء ٤/٨٣ وطبقات المفسرين ٤ والبلغة للفيروزابادى ٧ أ وبغية الوعاة ١/٣٥٢ وفى إنباه الرواة ١/٩٤ : «وكان ينصر مذهب مالك بن أنس» .

(٣) إنباه الرواة ١/٩٤ والنجوم الزاهرة ٤/٢١٣ وبغية الوعاة ١/٣٥٢ وتلخيص ابن مكتوم ١٥

(٤) إنباه الرواة ١/٩٣ وانظر معجم الأدباء ٤/٨٧ والديباج المذهب ٣٦ وفى الأخير اضطراب فحرره .

(٥) معجم الأدباء ٤/٨٣ ونزهة الألباء ٣٢١ وبغية الوعاة ١/٣٥٢

وكان ابن فارس شاعرا ، تقول عنه بعض المصادر [1] : « وله أشعار كثيرة حسنة » ، كما يقول القفطى[2] : « ولابن فارس شعر جميل ونثر نبيل » .

فمن شعره :

سقى همذان الغيث لست بقائل ... سوى ذا وفى الأحشاء نارتضَرَّمُ
ومالى لا أصْفِى الدعاءَ لبلـــدة ... أفدت بها نسيانَ ما كنت أعلمُ
نسيت الذى أحسنته غير أننى ... مدين وما فى جوف بيتى درهمُ[3]

وله أيضاً :

وقالوا كيف حالك قلت خير ... تقضّى حاجة وتفوت حاجُ
إذا ازدحمت هموم الصدر قلنا ... عسى يوما يكون لها انفراجُ
نديمى هرتى وأنيس نفسى ... دفاترلى ومعشوقى السراجُ[4]

وله أيضاً :

وصاحب لى أتانى يستشير وقد ... أراد فى جنبات الأرض مضْطَربا
قلت اطْلُبْ أى شىء شئت واسع ورد
منه الموارد إلا العلم والأدبا[5]

ومن شعره :

إذا كنت تأذى بحرّ المصيف ... ويبس الخريف وبرد الشتا

---

(١) وفيات الأعيان ١/١٠١ والديباج المذهب ٣٦ وشذرات الذهب ٣/١٣٣

(٢) إنباه الرواة ١/٩٣

(٣) معجم الأدباء ٤/٨٦ وإنباه الرواة ١/٩٣ والفلاكة والمفلوكين ١٠٨ ويتيمة الدهر ٣/٤٠٥ وشذرات الذهب ٣/١٣٣ ووفيات الأعيان ١/١٠١ وخاص الخاص للثعالبى ١٥٣ وباختلاف فى الديباج المذهب ٣٦ والإيجاز والإعجاز للثعالبى ٢٠١

(٤) إنباه الرواة ١/٩٣ ويتيمة الدهر ٣/٤٠٥ والديباج المذهب ٣٦-٣٧ والفلاكة والمفلوكين ١٠٨ ووفيات الأعيان ١/١٠١ وطبقات ابن شهبة ١/٢٣١ وتلخيص ابن مكتوم ١٦ وباختلاف فى معجم الأدباء ٤/٨٦ ونزهة الألباء ٣٢٢ وشذرات الذهب ٣/١٣٣

(٥) إنباه الرواة ١/٩٣ ومعجم الأدباء ٤/٨٨ وباختلاف فى يتيمة الدهر ٣/٤٠٦

ويلهيك حسن زمان الربيع فأخذك للعلم قل لى متى[1]

وقال قبل وفاته بيومين :

يارب إن ذنوبى قد أحطت بها علما وبى وبإعلانى وإسرارى
أنا الموحد لكنى المقـرّ بها فهب ذنوبى لتوحيدى وإقرارى[2]

وقد أخذ بيت عبد الله بن معاوية بن جعفر :

إذا كنت فى حاجة مرسلا فأرسل حكيما ولا توصه [3]

وشطره ، فقال :

إذا كنت فى حاجة مرسـلا وأنت بها كلف مغـرم
فأرسل حكيما ولا توصـه وذاك الحكيم هو الدرهم [4]

وله أيضاً :

مرت بنا هيفاء مقـدودة تركيّـة تُنمى لتركىٍّ
ترنو بطرف فاتن فاتر كأنه حجـة نحوىٍّ [5]

ويقول :

يا ليت لى ألف دينار موجهـة وأن حظى منها فلس إفلاس

---

(١) إنباه الرواة ٩٥/١ وتلخيص ابن مكتوم ١٦ وباختلاف فى يتيمة الدهر ٤٠٦/٣ ومعجم الأدباء ٨٨/٤

(٢) معجم الأدباء ٨١/٤ والبداية والنهاية ٢٩٦/١١ والكامل لابن الأثير ٢٥٨/٨ وباختلاف فى طبقات المفسرين ٤

(٣) حماسة البحترى ١٩٨

(٤) معجم الأدباء ٨٧/٤ ووفيات الأعيان ١٠١/١ والديباج المذهب ٣٦ والفلاكة والمفلوكين ١٠٨ وبغية الوعاة ٣٥٢/١ ويتيمة الدهر ٤٠٦/٣ وخاص الخاص ١٥٣ وشذرات الذهب ١٣٣/٣ والبداية والنهاية ٣٣٥/١١ والإيجاز والإعجاز ٢٠١ وطبقات ابن شهبة ٢٣١/١ والتحفة البهية ٤/١٠١

(٥) معجم الأدباء ٨٧/٤ والنجوم الزاهرة ٢١٣/٤ وبغية الوعاة ٣٥٢/١ ويتيمة الدهر ٤٠٦/٣ ووفيات الأعيان ١٠٠/١ والبداية والنهاية ٣٣٥/١١ وشذرات الذهب ١٣٣/٣ والديباج المذهب ٣٦ وطبقات ابن شهبة ٢٣١/١ باختلاف فى بعض هذه المصادر .

قالوا : فمالك منها قلت يخـــدمنى ... لها ومن أجلها الحمقى من الناس[1]

ومن شعره كذلك :

اسمع مقـــالة ناصـــح ... جمع النصيحة والمِقَـــهْ
إياك واحذر أن تبيـ ... ـــت من الثقات على ثقه[2]

وله أيضاً :

عتبتُ عليه حين ساء صنيعـــه ... وآليت لا أمسيت طَوْع يَدَيْه
فلما خبرت الناس خُبر مجـــرّب ... ولم أر خيراً منه عدت إليه[3]

ويقول :

تلبّس لباس الرضا بالقضـــا ... وخـــلِّ الأمور لمن يملكُ
تقـــدّر أنت وجارى القضـــا ... ءِ مما تقـــدره يضحك[4]

وله كذلك :

قد قال فيما مضى حكيم ... ما المرء إلا بأصـــغريه
فقلت قول امرىء لبيب ... ما المرء إلا بدرهميـــه
من لم يكن معه درهماه ... لم تلتفت عرسه إليـــه
وكان من ذلّـــه حقيراً ... تبول سِنَّوْرُه عليـــه[5]

---

(١) يتيمة الدهر ٣/٤٠٥ ومعجم الأدباء ٤/٨٧

(٢) يتيمة الدهر ٣/٤٠٦ ومعجم الأدباء ٤/٨٧ وشذرات الذهب ٣/١٣٣ وخاص الخاص ١٥٣ ووفيات الأعيان ١/١٠٠ والديباج المذهب ٣٦ وطبقات ابن شهبة ١/٢٣١ والإيجاز والإعجاز ٢٠١ وبدون نسبة فى التحفة البهية ٧/٩٦ وقد ضمنهما بديع الزمان الهمذانى رقعة له فى يتيمة الدهر ٤/٢٨٨

(٣) يتيمة الدهر ٣/٤٠٦ ومعجم الأدباء ٤/٨٩

(٤) يتيمة الدهر ٣/٤٠٧ ومعجم الأدباء ٤/٨٩

(٥) الآثار الباقية للبيرونى ٣٣٨ ومعجم الأدباء ٤/٩٣ وبغية الوعاة ١/٣٥٣

ومن شعره :

قالوا لى اختر فقلت ذا هَيَفٍ ... بى عن وصال وصده بَرَحُ
بدر مليح القوام معتـــدل ... قفاه وجه ووجهه رِبَحُ[1]

ويقول :

كل يوم لى من سلـ ... ـمى عتاب وسباب
وبـــأدنى ما ألاقى ... منهما يودى الشباب[2]

هذا ، وله شعر فى معانى كلمة « العين » فى اللغة[3] ، كما كانت بينه وبين عبد الصمد بن بابك الشاعر مساجلات شعرية[4] .

وله رسالة مشهورة حسنة طويلة ، كتبها لأبى عمرو محمد بن سعيد الكاتب فى شأن الحماسة ، ذكر منها الثعالبى فى يتيمة الدهر ١/٤٠٠ قدراً كبيراً.

* * *

وكان ابن فارس «كريماً جواداً، فربما وهب السائل ثيابه وفرش بيته»[5] . وكان له صاحب يقال له : أبو العباس أحمد بن محمد الرازى المعروف بالغضبان. وسبب تسميته بذلك أنه كان يخدمه ويتصرف فى بعض أموره ، قال: فكنت ربما دخلت فأجد فرش البيت أو بعضه قد وهبه ، فأعاتبه على ذلك ، وأضجر منه ، فيضحك من ذلك ، ولا يزول عن عادته ، فكنت متى دخلت عليه ، ووجدت شيئا من البيت قد ذهب ، علمت أنه قد وهبه ، فأعبس وتظهر الكآبة فى وجهى ، فيبسطنى ويقول : ما شأن الغضبان ؟ حتى لصق بى هذا اللقب منه ، وإنما كان يمازحنى[6] .

---

(١) يتيمة الدهر ٣/٤٠٦
(٢) يتيمة الدهر ٣/٤٠٥
(٣) معجم الأدباء ٤/٩٠
(٤) معجم الأدباء ٤/٩٤
(٥) نزهة الألباء ٣٢١ وبغية الوعاة ١ / ٣٥٢ وإنباه الرواة ١/٩٥ ومعجم الأدباء ٤/٨٣ وطبقات ابن شهبة ١/٢٣١ وتلخيص ابن مكتوم ١٦
(٦) نزهة الألباء ٣٢١

وكان – رحمه الله – يفتى فى الذى يفتح حوانيت فى الشارع قبالة دار رجل أنه يمنع »[1].

* * *

وقد حظى ابن فارس بثناء الناس عليه لعلمه وأدبه وخلقه ، فهو عند الثعالبى [2] « من أعيان العلم ، وأفراد الدهر ، يجمع إتقان العلماء ، وظرف الكتاب والشعراء ، وهو بالجبل كابن لنكك بالعراق وابن خالويه بالشام ، وابن العلاف بفارس ، وأبى بكر الخوارزمى بخراسان ، وله كتب بديعة ورسائل مفيدة وأشعار مليحة ، وتلامذة كثيرة » .

ويقول عنه ابن خلكان [3] : « كان إماما فى علوم شتى ، وخصوصا اللغة ، فإنه أتقنها » .

وهو عند ابن الأنبارى [4] : « من أكابر أئمة اللغة » .

أما الباخرزى فيقول [5] : « أبو الحسين بن فارس : إذا ذكرت اللغة فهو صاحب مجملها ، لا بل صاحبها المجمل لها ، وعندى أن تصنيفه ذلك من أحسن ماصنف فى معناها ، وأن مصنفها إلى أقصى غاية من الإحسان تناهى».

ويرى القفطى [6] أنه « كان واسع الأدب متبحرا فى اللغة العربية ، ومن رؤساء أهل السنة المجودين على مذهب أهل الحديث » .

وأخيراً يقول الزنجانى عنه[7]: «كان أبو الحسين أحمد بن فارس الرازى ،

---

(١) الديباج المذهب ٣٧

(٢) يتيمة الدهر ٣/٤٠٠ وعنه فى إنباه الرواة ١/٩٢ وتلخيص ابن مكتوم ١٥

(٣) وفيات الأعيان ١/١٠٠ وعنه فى الديباج المذهب ٣٦ وشذرات الذهب ٣/١٣٢ وطبقات ابن شهبة ١/٢٣٠ والفلاكة والمفلوكين ١٠٨

(٤) نزهة الألباء ٣٢٠

(٥) عن إنباه الرواة ١/٩٣

(٦) إنباه الرواة ١/٩٤

(٧) إنباه الرواة ١/٩٤

من أئمة أهل اللغة فى وقته ، محتجا به فى جميع الجهات غير منازع ، منجبا فى التعليم » .

* * *

وقد اشتهر ابن فارس بحسن التأليف ، وامتدحه من كتبوا عنه بذلك ، فقالوا : (١) « وله كتب بديعة ورسائل مفيدة » . ونحصى فيما يلى أسماء كتبه ، بعد أن جمعناها من المصادر المختلفة ، ورتبناها ترتيبا أبجديا ، ودللنا على المطبوع منها والمخطوط إن وجد :

١ — أبيات الاستشهاد : نشرها عبد السلام هارون عن نسخة الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية رقم ٤٤٥ أدب — فى نوادر المخطوطات (المجلد الأول ص ١٣٧ — ١٦١) القاهرة ١٩٥١ م .

٢ — الإتباع والمزاوجة : ذكر فى بغية الوعاة ٣٥٢/١ وهدية العارفين ٦٨/١ ومفتاح السعادة ١١٠/١ وقال عنه السيوطى فى المزهر ٤١٤/١ : «وقد ألف ابن فارس تأليفا مستقلا فى هذا النوع ، وقد رأيته مرتبا على حروف المعجم ، وفاته أكثر مما ذكره ، وقد اختصرت تأليفه ، وزدت عليه ما فاته فى تأليف لطيف سميته ، الإلماع فى الإتباع» . وفى المزهر ٤٢٠/١ : « وفى كتاب إلماع الإتباع لابن فارس » وصوابه : « وفى كتاب الإتباع لابن فارس » .

وقد نشر كتاب الإتباع والمزاوجة بتحقيق : « رودلف برونو» بمدينة « جيسن » بألمانيا عام ١٩٠٦ م ، ثم نشره كمال مصطفى بالقاهرة سنة ١٩٤٧ م . وانظر تاريخ الأدب العربى لبروكلمان ٢٦٧/٢

٣ — أخلاق النبى صلى الله عليه وسلم : ذكر فى معجم الأدباء ٨٤/٤ وطبقات المفسرين ٤ وطبقات ابن شهبة ١ / ٢٣١ وهدية العارفين ١ / ٦٨

---

(١) يتيمة الدهر ٤٠٠/١ وعنه فى إنباه الرواة ٩٢/١ وانظر كذلك النجوم الزاهرة ٢١٣/٤ والفلاكة والمفلوكين ١٠٨ ونزهة الألباء ٣٢١ وتلخيص ابن مكتوم ١٥

ومنه نسخة مخطوطة فى قازان ، ظنها بروكلمان فى تاريخ الأدب العربى ٢٦٧/٢ مساوية لكتاب : « سيرة النبي صلى الله عليه وسلم » الآتى بعد .

٤ ــ أصول الفقه : ذكر فى معجم الأدباء ٨٤/٤ وطبقات ابن شهبة ٢٣١/١

٥ ــ الأفراد: اقتبس منه السيوطى فى كتابه الإتقان ١٣٢/٢ ثلاث صفحات، تبدأ بقوله : « قال ابن فارس فى كتاب الأفراد : كل ما فى القرآن من ذكر الأسف فمعناه الحزن إلا : (فلما آسفونا) فمعناه أغضبونا » . وينتهى الاقتباس بالعبارة التالية : « وكل صبر فيه محمود إلا : (لولا أن صبرنا عليها) (واصبروا على آلهتكم) هذا آخر ماذكره ابن فارس». وهذا الاقتباس بعينه فى البرهان للزركشى ١٠٥/١

٦ ــ الأمالى : منه اقتباس فى معجم البلدان ٤٠٥/١ فى رسم (أوطاس) نصه : « وقال أبو الحسين أحمد بن فارس اللغوى فى أماليه : أنشدنى أبى رحمه الله :

يادار أقوت بأوطاس وغيرها ... من بعد ما هولها الأمطار والمور
كم ذا لأهلك من دهر ومن حجج ... وأين حل الدمى والكنّس الحور
ردى الجواب على حران مكتئب ... سهاده مطلق والنوم مأسور
فلم تبين لنا الأطلال من خبر ... وقد تجلى العمايات الأخابير »

كما اقتبس منه ياقوت فى معجم الأدباء ٢٢٠/١٢ كذلك فقال : « وقرأت فى أمالى ابن فارس، قال : سمعت أبا الحسن القطان، بعد ما علت سنه وضعف ، يقول : كنت حين خرجت إلى الرحلة ، أحفظ مائة ألف حديث وأنا اليوم لاأقوى على حفظ مائة حديث . قال : وسمعته يقول : أصبت ببصرى ، وأظن أنى عوقبت بكثرة بكاء أمى أيام فراقى لها فى طلب الحديث والعلم . قال ابن فارس : حدثنى أبو الحسن على ابن ابراهيم بن سلمة القطان رحمه الله بقزوين فى مسجدهم ، يوم الأحد منتصف رجب سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وذكر تمام الاسناد » .

٧ – أمثلة الأسجاع : ذكره ابن فارس فى آخر كتابه : «الإتباع والمزاوجة» . (١٠/٧٠) فقال : « قد ذكرت ما انتهى إلىّ من هذا الباب ، وتحريت ما كان منه كالمقفى ، وتركت ما اختلف رويه ، وسترى ما جاء من من كلامهم فى الأمثال ، وما أشبه الأمثال من حكمهم على السجع ، فى كتاب : أمثلة الأسجاع ، إن شاء الله تعالى » .

٨ – الانتصار لثعلب : ذكر فى بغية الوعاة ١ / ٣٥٢ وكشف الظنون ١٧٣ وهدية العارفين ٦٨/١ ومفتاح السعادة ١١٠/١ ولاغرابة فى أن يؤلف ابن فارس مثل هذا الكتاب ، فثعلب كوفى ، وابن فارس ينصر مذهب الكوفيين .

٩ – تفسير أسماء النبي عليه الصلاة والسلام : ذكر فى معجم الأدباء ٨٤/٤ ونزهة الألباء ٣٢١ وبغية الوعاة ٣٥٢/١ وطبقات ابن شهبة ٢٣٠/١ ومفتاح السعادة ١١٠/١ وسماه فى كشف الظنون ٩٠ : « المغنى » ، وسماه مرة أخرى فى ٨٤٨ : « المنبي فى أسماء النبي عليه الصلاة والسلام». وفى هدية العارفين ٦٩/١ : « المنبى فى تفسير أسماء النبى صلى الله عليه وسلم » .

١٠ – تمام فصيح الكلام : ذكر فى الأعلام ١٨٤/١ باسم : «تمام الفصيح» ، وفى هدية العارفين ٦٨/١ باسم : « تمام الفصيح فى اللغة » ، وفى معجم الأدباء ٨٢/٤ باسم « الفصيح » .

وقد نشره حديثا الدكتور مصطفى جواد ويوسف يعقوب مسكونى ، فى كتاب : « رسائل فى النحو واللغة » باسم : « تمام فصيح الكلام » فى بغداد ١٩٦٩ م . وانظر تاريخ الأدب العربى لبروكلمان ٢٦٨/٢

١١ – الثلاثة : وهو هذا الكتاب الذى ننشره اليوم للمرة الأولى .وسنتحدث عنه بالتفصيل فيما بعد .

١٢ – جامع التأويل فى تفسير القرآن : ذكر فى معجم الأدباء ٨٤/٤ وطبقات المفسرين ٤ وطبقات ابن شهبة ٢٣١/١ وذكروا جميعا أنه « أربع مجلدات» . وسماه فى هدية العارفين ٦٨/١ : « جامع التأويل فى تفسير التنزيل ».

١٣ ــ الحجر : ذكر كل من القفطى فى إنباه الرواة ٩٣/١ وياقوت فى معجم الأدباء ٨٧/٤ أنه ألفه للصاحب بن عباد ، يقول القفطى : « ولما صنفت للصاحب كتاب : الحجر وسيره إليه فى وزارته ، قال : ردوا الحجر من حيث جاء ، وأمر له بجائزة ليست سنية » . ويقول ياقوت : « فأنفذ إليه من همذان كتاب الحجر ، من تأليفه ، فقال الصاحب : رد الحجر من حيث جاءك ، ثم لم تطب نفسه بتركه ، فنظر فيه وأمر له بصلة » . كما ذكر فى معجم الأدباء ٨٤/٤ وهدية العارفين ٦٨/١ وطبقات ابن شهبة ٢٣١/١ (الحجة : تحريف) ، وذكره كذلك ابن فارس فى كتابه الصاحبى ١٦/١٥

١٤ ــ حلية الفقهاء : ذكر فى معجم الأدباء ٨٤/٤ وبغية الوعاة ٣٥٢/١ وشذرات الذهب ١٣٢/٣ ووفيات الأعيان ١٠٠/١ والديباج المذهب ٣٦ وكشف الظنون ٦٩٠ وإيضاح المكنون ٤٢١/١ وهدية العارفين ٦٨/١ وطبقات ابن شهبة ٢٣٠/١

١٥ ــ الحماسة المحدثة : ذكر فى معجم الأدباء ٨٤/٤ وطبقات المفسرين ٤ وطبقات ابن شهبة ٢٣١/١ ويسمى : « الحماسة » فقط فى إيضاح المكنون ٤٢١/١ وهدية العارفين ٦٨/١ وليس فى الفهرست لابن النديم فى ترجمة ابن فارس ١٢٥ إلا العبارة التالية : « ابن فارس. وله من من الكتب : كتاب الحماسة » .

١٦ ــ خضارة : ذكره ابن فارس فى آخر كتابه : « الصاحبى » ٢٣٢/١٠ فقال : « وما سوى هذا مما ذكرت الرواة أن الشعراء غلطوا فيه ، فقد ذكرناه فى كتاب : خُضارة ، وهو كتاب : نعت الشعر » . وقد نقل السيوطى عنه هذا فى المزهر ٤٩٨/٢ فقال : « وقد استوفينا ما ذكرت الرواة أن الشعراء غلطوا فيه ، فى كتاب : خضارة ، وهو كتاب نقد الشعر ». ويبدو أن عبارة : « نعت الشعر » فى كتاب الصاحبى ، تحريف وأن صوابها : « نقد الشعر » كما وردت فى المزهر . ولعل كتاب : خضارة هذا هو : « ذم الخطأ فى الشعر » الآتى بعد .

١٧ ــ خلق الإنسان : ذكر فى معجم الأدباء ٨٤/٤ وطبقات المفسرين ٤ وبغية الوعاة ٣٥٢/١ وكشف الظنون ٧٢٢ وهدية العارفين ٦٨/١ ومصباح السعادة ١١٠/١ وقد نشره الدكتور فيصل دبدوب فى دمشق سنة ١٩٦٧ م بعنوان : « مقالة فى أسماء أعضاء الإنسان » . وانظر بروكلمان فى تاريخ الأدب العربى ٢٦٧/٢

١٨ ــ دارات العرب : ذكر فى طبقات المفسرين ٤ ونزهة الألباء ٣٢١ وهدية العارفين ٦٨/١ « دار العرب» وطبقات ابن شهبة ٢٣١/١ ومعجم الأدباء ٨٤/٤ « دار العرب » . وقال عنه ياقوت فى معجم البلدان ١٤/٤ : « ولم أر أحداً من الأئمة القدماء زاد على العشرين دارة ، إلا ماكان من أبى الحسين بن فارس ، فإنه أفرد له كتابا ، فذكر نحو الأربعين ، فزدت أنا عليه بحول الله وقوته نحوها » .

١٩ ــ ذخائر الكلمات : ذكر فى معجم الأدباء ٨٤/٤ وطبقات ابن شهبة ٢٣١/١ وهدية العارفين ٦٨/١

٢٠ ــ ذم الخطأ فى الشعر : ذكر فى بغية الوعاة ٣٤٢/٩ وكشف الظنون ٨٢٧ وهدية العارفين ٦٨/١ ومفتاح السعادة١٠٩/١ وانظر بروكلمان فى تاريخ الأدب العربى ٢٦٦/٢ وقد طبع هذا الكتاب بالقاهرة سنة ١٣٤٩ هـ .

٢١ ــ ذم الغيبة : ذكر فىكشف الظنون ٨٢٨ وهدية العارفين ٦٨/١

٢٢ ــ سيرة النبى صلى الله عليه وسلم : ذكر فى معجم الأدباء ٨٤/٤وطبقات المفسرين ٤ وطبقات ابن شهبة ٢٣١/١ وقال عنه ياقوت إنه «كتاب صغير الحجم » .

ومن الكتاب مخطوطات كثيرة فى بلاد مختلفة بأسماء متعددة ، مثل : « مختصر سير رسول الله » و« مختصر فى نسب النبى ومولده ومنشئه ومبعثه » و« راعى الدرر ورامق الزهر فى أخبار خير البشر» و« مختصر سيرة رسول الله » و« أخصر سيرة سيد البشر » و« أوجز

السير لخير البشر» . انظر بروكلمان فى تاريخ الأدب العربى ٢٦٦/٢ وقد طبع الكتاب بالعنوان الأخير فى الجزائر سنة ١٣٠١ هـ ، ثم فى الهند سنة ١٣١١ هـ . وهو صغير يقع فى ثمانى صفحات ، وأوله : هذا ذكر ما يحق على المرء المسلم حفظه ، ويجب على ذى الدين معرفته من نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومولده ومنشئه ومبعثه وذكر أحواله فى مغازيه ، ومعرفة أسماء ولده وعمومته وأزواجه » .

٢٣ ــ شرح رسالة الزهرى إلى عبد الملك بن مروان : ذكر ذلك فى معجم الأدباء ٨٤/٤ وطبقات ابن شهبة ٢٣١/١

٢٤ ــ الشيات والحلى : ذكر فى طبقات المفسرين ٤ وهدية العارفين ٦٩/١ وطبقات ابن شهبة ٢٣١/١ وحرف فى معجم الأدباء ٨٤/٤ إلى : « الثياب والحلى » .

٢٥ ــ الصاحبى فى فقه اللغة : ذكر فى معجم الأدباء ٨٤/٤ وكشف الظنون ١٠٦٨ وهدية العارفين ٦٨/١ وطبقات ابن شهبة ٢٣١/١ وقد سمى بالصاحبى ؛ لأنه ألفه لخزانة الصاحب بن عباد . ويسمى : « فقه اللغة » فى البلغة للفيروزابادى ٧ ب ونزهة الألباء ٣٢١ وبغية الوعاة ٣٥٢/١ وهدية العارفين ٦٨/١ وطبقات ابن شهبة ٢٣٠/١ وكشف الظنون ١٢٨٨ وقال عنه : « وهو المسمى بالصاحبى ؛ لأنه ألفه للصاحب » . ويذكره السيوطى فى المزهر بهذا الاسم فقط (انظر فهارسه ٦٤٧/٢) ، كما يسمى : « فقه اللغات » فى طبقات المفسرين ٤ ومفتاح السعادة ١٠٩/١ وقد وهم ياقوت حين عد « فقه اللغة » كتابا آخر غير « الصاحبى » فى معجم الأدباء ٨٤/٤

وقد طبع الكتاب بعناية محب الدين الخطيب فى المكتبة السلفية بالقاهرة سنة ١٩١٠ م . وانظر بروكلمان فى تاريخ الأدب العربى ٢٦٦/٢

٢٦ ــ العم والخال : ذكر فى معجم الأدباء ٨٤/٤ وطبقات ابن شهبة ٢٣١/١ وهدية العارفين ٦٩/١ وصحف فى طبقات المفسرين ٤ إلى « الغم والحال » .

٢٧ – غريب إعراب القرآن : ذكر فى معجم الأدباء ٨٤/٤ وطبقات المفسرين ٤ ونزهة الألباء ٣٢١ وفى طبقات ابن شهبة ٢٣٠/١ : « غريب القرآن وإعرابه » .

٢٨ – فتيا فقيه العرب : ذكر فى إنباه الرواة ٩٤/١ ونزهة الألباء ٣٢١ يقول القفطى : « وكان بحث الفقهاء دائما على معرفة اللغة ، ويلقى عليهم مسائل ، ذكرها فى كتاب سماه : كتاب فتيا فقيه العرب ، ويخجلهم بذلك ؛ ليكون خجلهم داعيا إلى حفظ اللغة ، ويقول : من قصر علمه عن اللغة وغولط غلط » . ويسمى : « فتاوى فقيه العرب » فى بغية الوعاة ٣٥٢/١ وهدية العارفين ٦٨/١ ومفتاح السعادة ١١٠/١ وقد سمته بعض المصادر : « مسائل فى اللغة يعايا بها الفقهاء » ، مثل : الفلاكة والمفلوكين ١٠٨ وبغية الوعاة ٣٥٢/١ ووفيات الأعيان ١٠٠/١ والديباج المذهب ٣٦ وفى بعض هذه المصادر تحريف فحرره ، كما ذكروا أن « الحريرى » اقتبس ذلك الأسلوب من ابن فارس فى إحدى مقاماته .

ويقول السيوطى فى المزهر ٦٢٢/١ : « الفصل الثالث فى فتيا فقيه العرب ، وذلك أيضا ضرب من الألغاز . وقد ألف فيه ابن فارس تأليفا لطيفا فى كراسة ، سماه بهذا الاسم ، رأيته قديما ، وليس هو الآن عندى ، فنذكر ماوقع من ذلك فى مقامات الحريرى ، ثم إن ظفرت بكتاب ابن فارس ألحقت مافيه » . وانظر بروكلمان فى تاريخ الأدب العربى ٢٦٨/٢

وقد نشر الكتاب باسم : « فتيا فقيه العرب» ، بتحقيق حسين على محفوظ بدمشق ١٩٥٨ م .

٢٩ – الفرق : ذكر فى طبقات ابن شهبة ٢٣١/١ وقد حرف إلى « العرق » فى كل من معجم الأدباء ٨٤/٤ وهدية العارفين ٦٩/١

وقد ذكره ابن فارس فى كتابه : تمام فصيح الكلام ١٥/٣٥

فقال : « فأما الفرق فقد كنت ألفت على اختصارى له كتابا جامعا ، وقد شهر وبالله التوفيق » .

٣٠ ــ فضل الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام : ذكر فى كشف الظنون ١٢٧٩ وهدية العارفين ٦٨/١

٣١ ــ قصص النهار وسمر الليل : ذكره بروكلمان فى تاريخ الأدب العربى ٢٦٧/٢ وقال إنه مخطوط فى مجموع بمكتبة ليبزج رقم ٧٨٠ وإن منه قصيدة الأعشى فى النبي صلى الله عليه وسلم ، التى نشرها «توربيكه» فى مجلة أبحاث مشرقية ٢٣٣ وما بعدها . ولعله كتاب : الليل والنهار ، الآتى بعد .

٣٢ ــ كفاية المتعلمين فى اختلاف النحويين : ذكر فى معجم الأدباء ٨٥/٤ وطبقات المفسرين ٤ وهدية العارفين ٦٩/١ وفيه : « ... فى أخلاق النحويين » تحريف . وطبقات ابن شهبة ٢٣١/١ ويسمى : « اختلاف النحويين » فى بغية الوعاة ٣٥٢/١ ومفتاح السعادة ١١٠/١ كما يسمى : « اختلاف النحاة » فى كشف الظنون ٣٣ وهدية العارفين ٦٨/١

٣٣ ــ اللامات : ذكر فى الأعلام ١٨٤/١ وقد نشره المستشرق « برجشتراسر» فى مجلة : « إسلاميكا » ٧٧/١ ــ ٩٩ مع تعليقات وشروح بالألمانية . وانظر تاريخ الأدب العربى لبروكلمان ٢٦٧/٢

٣٤ ــ الليل والنهار : ذكر فى معجم الأدباء ٨٤/٤ وطبقات المفسرين ٤ وبغية الوعاة ٣٥٢/١ وكشف الظنون ١٤٥٤ وهدية العارفين ٦٩/١ ومفتاح السعادة ١١٠/١ وطبقات ابن شهبة ٢٣١/١ ولعله كتاب : « قصص النهار وسمر الليل » السابق ذكره .

٣٥ ــ مأخذ العلم : ذكر فى كشف الظنون ١٥٧٤ وهدية العارفين ٦٩/١

٣٦ ــ متخير الألفاظ : ذكر فى معجم ٨٤/٤ والبلغة للفيروزابادى ٧ ب ونزهة الألباء ٢٢١ وطبقات ابن شهبة ٢٣٠/١ وقد اقتبس منه الجرجانى فى كتابه الكنايات ١٤٥/٢ وسماه : « مختار الألفاظ » ،

ونصه : « ويقال : استنسر البغاث ، فى الضعيف يقوى .قال : إن البغاث بأرضنا يستنسر . ويقال : مالكلامه ضحى ، أى ليس له بيان . ذكرهما ابن فارس فى مختار الألفاظ » . كما ذكره الفيومى ضمن مصادره فى المصباح المنير ١١٠٠ / ٩ ويظهر أن منه نسخة مخطوطة ببغداد . انظر : رسائل فى النحو واللغة ٣/١٠

٣٧ ــ المجمل فى اللغة : ذكر فى معجم الأدباء ٨٤/٤ والبلغة للفيروزابادى ٧ ب وطبقات المفسرين ٤ والنجوم الزاهرة ٢١٢/٤ ونزهة الألباء ٣٢١ وبغية الوعاة ٣٥٢/١ والبداية والنهاية ٢٩٦/١١ ؛ ٣٣٥/١١ وكشف الظنون ١٦٠٤ وهدية العارفين ٦٩/١ ومفتاح السعادة ١٠٤/١ ؛ ١٠٩/١ والكامل لابن الأثير ٢٥٨/٨ ووصفته المصادر التالية بأنه « على اختصاره جمع أشياء كثيرة » : وفيات الأعيان١/١٠٠ والفلاكة والمفلوكين ١٠٨ وشذرات الذهب ١٣٢/٣ وطبقات ابن شهبة ٢٣٠/١ والديباج المذهب ٣٦

وقد ألف الفيروزابادى كتابا على « المجمل » لابن فارس ، أخذ عليه فيه ألف موضع ، وكان مع ذلك يثنى على ابن فارس ويعظمه . انظر كشف الظنون ١٦٠٥ ومفتاح السعادة ١٢٢/١

ولم يطبع من كتاب « المجمل » إلا الجزء الأول منه ، بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، بالقاهرة ١٩٤٧ . وانظر بروكلمان فى تاريخ الأدب العربى ٢٦٥/٢

٣٨ ــ المحصل فى النحو : ذكر فى هدية العارفين ٦٩/١ واسمه فى كشف الظنون ١٦١٥ : « المحصل » فقط .

٣٩ ــ محنة الأريب : ذكر فى هدية العارفين ٦٩/١

٤٠ ــ المذكر والمؤنث : نشر حديثا بتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ــ القاهرة ١٩٦٩

٤١ ــ مقالة كلا وما جاء منها فى كتاب الله : نشرها الأستاذ عبد العزيز

الميمنى ، فى مجموع : « ثلاث رسائل » بالقاهرة ١٣٤٤ هـ . وقد ذكرها ابن فارس فى كتابه : الصاحبى ٢/١٣٤ فقال : « وقد ذكرنا وجوه كلا فى كتاب أفردناه » . وانظر تاريخ الأدب العربى لبروكلمان ٢٦٧/١

٤٢ ــ مقاييس اللغة : ذكر فى معجم الأدباء ٨٤/٤ وقال عنه : « وهو كتاب جليل لم يصنف مثله » ، والبلغة للفيروزابادى ٧ أ وطبقات المفسرين ٤ وطبقات ابن شهبة ٢٣١/١ وهدية العارفين ٦٩/١ وقد نشر هذا الكتاب بتحقيق عبد السلام هارون فى القاهرة سنة ١٣٦٦ ــ ١٣٧١ هـ . وانظر تاريخ الأدب العربى لبروكلمان ٢٦٧/٢

٤٣ ــ مقدمة فى الفرائض : ذكر فى معجم الأدباء ٨٤/٤ وطبقات ابن شهبة ٢٣١/١

٤٤ ــ مقدمة فى النحو : ذكر فى نزهة الألباء ٣٢١ وبغية الوعاة ٣٥٢/١ وكشف الظنون ١٨٠٤ وهدية العارفين ٦٩/١ ومفتاح السعادة ١٠٩/١ وطبقات ابن شهبة ٢٣٠/١

٤٥ ــ النيروز : نشره عبد السلام هارون فى سلسة نوادر المخطوطات (المجلد الثانى ص ١٨ ــ ٢٥) عام ١٩٥٤ م . وانظر تاريخ الأدب العربى لبروكلمان ٢٦٧/٢

٤٦ ــ الوجوه والنظائر : ذكر فى هدية العارفين ٦٩/١

٤٧ ــ اليشكريات : ذكر بروكلمان فى تاريخ الأدب العربى ٢٦٧/٢ أن منه جزءاً مخطوطا فى المكتبة الظاهرية بدمشق ٢٩ : ٣/٩

* * *

كتاب الثلاثة

ذكر هذا الكتاب فى هدية العارفين ٦٩/١ باسم «كتاب المثلثة فى اللغة» ، ولعله تحريف «الثلثة» ، على طريقة الكتابة القديمة فى إسقاط ألف المد من الخط . وهو مذكور كذلك فى الأعلام للزركلى ١٨٤/١ وقال عنه إنه «فى الكلمات المكونة من ثلاثة حروف متماثلة» ، كما ذكر بروكلمان ٢٦٦/٢ أنه «فى الألفاظ الثلاثة المترادفة» . وهذا غير صحيح ؛ لأن ابن فارس لايعالج فى هذا الكتاب الألفاظ المترادفة ، وإنما يعالج ثلاثة تقاليب من المادة الواحدة على وزن واحد ، مثل : الحليم والحميل واللحيم ، والضرام والضمار والمراض. وهذه الألفاظ ليست مترادفة .

ويتبع ابن فارس فى هذا الكتاب منهجا فى غاية البساطة ، إذ يذكر اللفظة ومعناها ، ويستشهد عليها ببيت من الشعر أو أكثر ، وقد استشهد مرة واحدة بكلام لعبد الله بن الزبير بن العوام من خطبة له ، وقد يستطرد فيشرح بعض كلمات الشعر الذى يستشهد به . وقد بلغت الكلمات التى عالجها فى رسالته حوالى مائة كلمة ، وبه من أبيات الشعر ما يقارب ذلك ، وقد أعيانى بعضه فلم أهتد إلى تخريجه فيما تحت يدى من المراجع .

وقد ألف بعض اللغويين العرب مؤلفات تشبه كتاب ابن فارس فى عناوينها وإن كانت تختلف عنه فى المنهج والطريقة . ومن هؤلاء :

١ — أبو على محمد بن المستنير بن أحمد المعروف بقطرب (المتوفى سنة ٢٠٦هـ) : كتاب المثلث فى اللغة : ذكر ذلك فى الفهرست ٨٤ ونزهة الألباء ٩٢ ومعجم الأدباء ٥٣/١٩ وقال عنه صاحب وفيات الأعيان ٤٣٩/٣ : «وهو أول من وضع المثلث فى اللغة ، وكتابه وإن كان صغيراً لكن له فضيلة السبق ، وبه اهتدى أبو محمد عبد الله بن السيد البطليوسى» . وقد شرحه

كثير من العلماء ، انظر فى ذلك كشف الظنون ١٥٨٦/٢ وإيضاح المكنون ٤٢٧٢ وبروكلمان GAL I 103 ; S I 161 ومن الكتاب مخطوطات كثيرة منها نسخة فى مجموع بدار الكتب المصرية برقم ١٦٦ مجاميع م (ص ١٨٢ — ١٨٦) . وقد نشره « فيلمار » L. Vilmar فى ماربورج عام ١٨٥٧ كما نشر مع شرح مجهول فى كتاب البلغة فى شذور اللغة ص ١٦٨ — ١٧٤ وانظر بروكلمان فى الموضع السابق .

٢ — أبوزيد سعيد بن أوس الأنصارى (المتوفى سنة ٢١٥ هـ) : كتاب التثليث : ذكر فى معجم الأدباء ٢١٦/١١ وبغية الوعاة ٥٨٣/١

٣ — أبو الطيب محمد بن أحمد بن اسحاق بن يحيى الوشاء (المتوفى سنة ٣٢٥ هـ) : كتاب المثلث : ذكر فى معجم الأدباء ١٣٣/١٧ وإنباه الرواة ٦٢/٣ وبغية الوعاة ١٨/١

٤ — أبو الحسن على بن محمد الشمشاطى العدوى (المتوفى بعد سنة ٣٧٧هـ) : كتاب المثلث الصحيح : ذكر فى الفهرست ٢٢٦ ومعجم الأدباء ٢٤١/١٤

٥ — أبو محمد عبد الله بن محمد السيد البطليوسى (المتوفى سنة ٥٢١ هـ) : كتاب المثلث : ذكر فى إنباه الرواة ١٤٢/٢ وكشف الظنون ١٥٨٧/٢ وقال عنه فى وفيات الأعيان ٢٨٢/٢ : « كتاب المثلث فى مجلدين ، أتى فيه بالعجائب ودل على اطلاع عظيم ؛ فان مثلث قطرب فى كراسة واحدة ، واستعمل فيه الضرورة ومالا يجوز وغلط فى بعضه » . ومنه مخطوطات فى أماكن عدة .انظر بروكلمان : GALS I 758

٦ — أبو حفص محمد بن محمد بن أحمد القضاعى البلنسى (المتوفى فى حدود ٥٧٠ هـ) : المثلث : ذكره فى بغية الوعاة ٢٢٣/٢ وقال عنه : « وصنف المثلث عشرة أجزاء ضخمة ، دل على تبحره وسعة اطلاعه » كما ذكر فى كشف الظنون ١٥٨٧/٢ وإيضاح المكنون ٤٢٧/٢

٧ ــ أبو الحسن يحيى بن معط بن عبد النور (المتوفى سنة ٦٢٨ هـ) : المثلث فى اللغة : ذكر فى معجم الأدباء ٣٥/٢٠ وبغية الوعاة ٣٤٤/٢

٨ ــ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك النحوى المشهور (المتوفى سنة ٦٧٢ هـ) : المثلث : ذكر فى كشف الظنون ١٥٨٧/٢ ومنه مخطوطات عدة فى بلاد العالم . انظر بروكلمان GAL I 300 ; S I 526

٩ ــ أبو الطاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازى الفيروزابادى (المتوفى سنة ٨١٧ هـ) : المثلث : ذكر فى كشف الظنون ١٥٨٧/٢ وقال عنه : « وهو كبير فى خمس مجلدات وصغير فى خمسة أجزاء ، أوله : أشرف مانطق به المصدع المحدث .. الخ ، ورتبه على الحروف » . وهما مذكوران كذلك فى الضوء اللامع ٨٢/١٠

١٠ ــ عز الدين محمد بن أبى بكر بن جماعة (المتوفى سنة ٨١٩ هـ) : المثلث فى اللغة : ذكر ذلك فى بغية الوعاة ٦٥/١ وكشف الظنون ١٥٨٧/٢

١١ ــ الشيخ حسن قويدر الخليلى (المتوفى سنة ١٢٦٢ هـ) : نيل الأرب فى مثلثات العرب : مطبوع بالقاهرة سنة ١٣٢٠ هـ . وهو عبارة عن منظومة فى الكلمات المثلثة المختلفة المعانى ، مرتبة على حروف الهجاء ، وبهامشها شروح وتعليقات للمؤلف نفسه .

* * *

وصف المخطوطة

هى نسخة وحيدة محفوظة بمكتبة دير الاسكوريال بمدريد بأسبانيا رقم ٣٦٣ ومنها مصورة بمعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية برقم ٢٠٧ لغة . وهى عبارة عن أربع ورقات ، مكتوبة بالخط المغربى المضبوط بالشكل. وتحتوى كل صفحة على ٣٣ سطراً ، فى كل سطر ١٠ كلمات فى المتوسط. وقد كتب فى صفحة العنوان : «كتاب الثلاثة تأليف الشيخ أبى الحسين أحمد ابن فارس بن زكريا بن حبيب الهمذانى رحمه الله تعالى» .

وفى نهاية النسخة ما يلى : «كمل تقييده بثغر الاسكندرية حرسها الله تعالى ، وكتبه العبد الفقير إلى رحمة مولاه الغنى به سبحانه وتعالى عمن سواه : عبد الله ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن البرطال ، لطف الله له ووفقه وتاب عليه برحمته وفضله . وتم فى صبيحة يوم الاثنين الثالث عشر لشهر رجب الفرد عام أحد وسبعين وسبعمائة . والصلاة والسلام الأكملان على سيدنا محمد وآله وسلم» .

وفيما يلى لوحتان مصورتان من هذه المخطوطة :

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله وبه نستعين ، وصلى الله على محمد وآله أجمعين . قال الشيخ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا : هذا كتاب الثلاثة ، وهو أن نذكر الكلمة من تصريفها على ثلاثة أوجه :

● فمن ذلك : الحليم ، والحميل ، واللحيم : فالحليم ، الرجل ذو الأناة والرفق . قال قيس بن زهير :

أرَى حِلْمِي يُذِلُّ عليَّ قَوْمِي ... وقد يُستجْهَل الرجلُ الحليمُ[1]

والحميل : الرجل الدَّعِيُّ . قال الكميت :

علام نزلتمُ من غير فقرٍ ... ولا ضَرَّاء منزلةَ الحميلِ[2]

واللحيم : القتيل . قال الهذلي ، وهو ساعدة :

وقالوا عهدنا القوم قد حَصِرُوا به ... فلا ريب أن قد كان ثَمَّ لَحِيمُ[3]

---

(١) البيت في الحماسة بشرح المرزوقي ق ٤/١٤٧ ص ٤٢٩ وشعراء النصرانية ٩٢١ وأمثال المفضل الضبي ٣٦ والفاخر ٢٢٧ وأمالي القالي ١/٢٦٥ وشرح المفضليات (لا يل) ٦٩٤ ونقائض جرير والفرزدق ١/٩٧ والعقد الفريد ٥/١٥٧ وفيه : «وقد يستضعف» ومجمع الأمثال ٢/٤٢ وأمالي المرتضى ١/٢١٤ واللسان (دلل) ١٣/٢٦٣ والتاج (دلل) ٧/٣٢٥ وينسب للربيع بن زياد في الخزانة ٣/٥٣٨ وفي الجميع : «أظن الحلم دل على قومي» وهي رواية نبه عليها في هامش المخطوطة عن نسخة أخرى . وشرحه في اللسان بقوله : «قال محمد بن حبيب : دل على قومي ، أي جرأهم» .

(٢) البيت للكميت بن زيد الأسدي يعاتب قضاعة في تحولهم إلى اليمن بنسبهم ، في مادة (حمل) من الصحاح ٤/١٦٧٩ واللسان ١٣/١٨٩ والتاج ٧/٢٨٩ ومقاييس اللغة ٢/١٠٧

(٣) البيت لساعدة بن جؤية في ديوان الهذليين ق ٧/١٩ ص ١١٦٢ وانظر مصادره فيه ص ١٤٩٨ وزد عليه مجاز القرآن ١/٢٩

● ومن ذلك : السَّلَع ، واللَّعَس ، والعَسَل ؛ فالسَّلَع : شجر مُرٌّ . قال أمية ابن أبى الصلت :

سَلَعٌ ما ومثـــلُه عُشَرٌ ما عائلٌ ما وعالت البَيْقُورا[1]

واللَّعَس : سواد يكون فى الشَّفة . قال ذو الرمة :

لمياء فى شفتيها حُـــوَّةٌ لَعَسٌ وفى اللّثات وفى أنيابها شَنَبُ[2]

والعسل معروف . قال الشاعر :

تنعَى ابن عفَّان بأطراف الأَسَلْ

الموتُ أحلى عنـــدنا من العَسَلْ[3]

● ومن ذلك : الهَبْر ، والبَهْر ، والرَّهْب ؛ فالهَبْر : قَطْع اللحم ، يقال : هَبَرَهُ هَبْراً . قال :

---

(١) البيت فى ديوانه ق ٣٤/٤٠ ص ٤٥ ورسالة النيروز لابن فارس ١٩/٢ والحيوان للجاحظ ٤٦٧/٤ وفيه : « البنقورا » وبعده : «هكذا كان الأصمعى ينشد هذه الكلمة ، فقال له علماء بغداد : صحفت ، إنما هى البيقور ، مأخوذ من البقر » ومعجم البلدان ١١٨/٣ وشرح شواهد المغنى ١٠٦ ؛ ٢٤٧ والحماسة البصرية ٣٩٥/٢ ومادة (سلع) من اللسان ٢٥/١٠ والتاج ٣٨٤/٥ ومادة (علو) من اللسان ٣١٩/١٩ والتاج ٢٥٢/١٠ وهو فى التاج (عول) ٣٩/٨ وغير منسوب فى مادة (بقر) من اللسان ١٤٠/٥ والتاج ٥٤/٣ والمزهر ٣٥٦/٢

(٢) البيت فى ديوانه ق ١٩/١ ص ٥ والكامل للمبرد ١٦٠/٢ والموازنة ٤٨/١ وغريب الحديث لأبى عبيد ٤/٥ وخلق الإنسان للأصمعى ١٩١ والمقصور لابن ولاد ١١٠ ومادة (شنب) من اللسان ٤٨٨/١ والتاج ٣٢٤/١ ومادة (لعس) من اللسان ٩١/٨ والتاج ٢٤٢/٤ ومادة (حوا) من اللسان ٢٢٦/١٨ والتاج ١٠٣/١٠ والمقاييس ٢٠٨/٥

(٣) البيتان لعمرو بن يثربى الضبى فى تاريخ الطبرى ٥٣٠/٤ ومن سمى عمرا من الشعراء لابن الجراح ٦٨ وفيه : «والموت .. من الكسل» وللحارث الضبى فى الدرر اللوامع ١٤٦/١ وفيه : « والموت أشهى » وللأعرج المعنى فى الحماسة بشرح المرزوقى ق ٨/٥ ؛ ٨ ص ٢٩٠ – ٢٩١ والثانى للأعرج المعنى كذلك فى صبح الأعشى ٢٦٢/٢

تجد مُهْرةً مِثــل القناة قويمةً وعَضْباً إذا ماهُزَّ لم يَرْضَ بالهَبْرِ(١)

والبَهْر : الغَلَبة . قال عمر بن أبى ربيعة :

ثم قالوا تحبُّها قلت بَهْراً عددَ النَّجمِ والحَصَى والتُّرابِ(٢)

والرَّهْب : الناقة الضامر . قال أبو دُواد :

تعسَّفْتُ على وَجْنــــــاءَ حَــرْفٍ حَــرَجٍ رَهْبِ(٣)

● ومن ذلك : الضَّرْب ، والبَرْض ، والضَّبْر ؛ فالضَّرْب : الرجل الخفيف . قال طرفة بن العبد :

أنا الرجل الضَّرب الذى تعرفونه خَشاشٌ كرأس الحيَّة المتوقِّدِ(٤)

والبَرْض : ما يُتبلَّغ به من العيش والماء . قال رؤبة بن العجاج :

فى العِــدِّ لم يُترَح ثِماداً بَرْضاَ(٥)

لم يُترَح : لم يُستنبط . والاستنباط : إخراج الماء من الأرض وإظهارُه .

والضَّبْر : الجمع ، وفَرَسٌ مُضَبَّر ، أى مجتمع الخَلْق . قال عَبيد بن الأبرص :

---

(١) البيت لحاتم الطائى فى ديوانه ق ١١/٤٦ ص ٢٨ وفيه : «تجد فرساً مثل القناة وصارماً حساماً» وشرح الحماسة للمرزوقى ق ٢/٨٠٢ ص ١٧٨٦ وفيه : «يجد فرساً مثل العنان وصارماً» والمختار من شعر بشار ٣١

(٢) البيت بروايتنا فى الديوان ص ٤٣١ وكتاب سيبويه ١٥٧/١ ويروى : «عدد الرمل» فى مادة (بهر) من اللسان ١٤٨/٥ والتاج ٦٢/٣ وفيهما : «وقيل معنى بهرا فى هذا البيت : جما وقيل عجباً» والمقاييس ٣٠٨/١

(٣) البيت فى ديوانه ق ٢٥/٥ ص ٢٩٠ وفيه : «تجاوزت على وجناء» وهو منسوب فى قصيدة لعقبة بن سابق فى الأصمعيات ق ٢/٩ ص ٣١ وانظر مصادره فيهما .

(٤) البيت فى ديوانه ق ٨٢/١ ص ٣٨ وشرح القصائد السبع ٢١٢ وخلق الإنسان للأصمعى ٢٣٠ وغير منسوب فى المخصص ٣٨/٣ والمقاييس ٣٣٩/٣

(٥) البيت فى ديوانه ق ٦٣/٢٩ ص ٨١ ومادة (برض) من اللسان ٢٨٥/٥ والتاج ٦/٥ وفى الجميع : « لم يقدح ثماداً »

مُضَبَّرٌ خَلْقُها تضبيرا ينشقُّ عن وجهها السَّبِيبُ[1]

● ومن ذلك : الضِّرام ، والمراض ، والضِّمار ؛ فالضِّرام : اشتعال النار . قال الشاعر :

أرى خَلَلَ الرَّمادِ وميضَ جَمْرٍ ويوشِكُ أن يكونَ له ضِرامُ[2]

والمِراض : جمع مريض . قال الشاعر :

أيامَ يُحيينا الصِّبا وتَقُودنا الحَدَقُ المِراضُ[3]

والضِّمار : كل غائب لا يُرْجَى . قال الشاعر :

طَابَنَ عطاءه فأصبْنَ منه عطاءً لم يكن عِدَةً ضِمارَا[4]

● ومن ذلك : البَرْد[5] ، والدَّبْر ، [والبَدْر[6]] ؛ فالبَرْد : النوم . قال الشاعر :

فإن شئتِ حرَّمتُ النساءَ سواكمُ وإن شئتِ لم أشربْ نُقاخاً ولا بَرْدَا[7]

---

(١) البيت فى ديوانه ٣٧/٥ ص ١٧

(٢) البيت باختلاف فى الرواية لأبى مريم فى اللسان (ضرم) ٢٤٧/١٥ وقد كتب به نصر بن سيار إلى مروان بن محمد فى تاريخ الطبرى ٣٦٩/٧

(٣) البيت لمحمود الوراق فى المختار من شعر بشار ٢٧٦ وقبله أربعة أبيات وفيه : «أيام يدعونا الهوى» والوافى بالوفيات ٥٦٣/٢ وقبله بيت وفيه : « يحيينا الهوى وتميتنا الحدق » .

(٤) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ق ١٢/٥١ ص ٨١ والأغانى (بولاق) ١٦٨/٢٠ وفيهما : «حمدن مزاره ولقين منه» ويروى : «طلبن مزاره» فى غريب الحديث لأبى عبيد ٤١٨/٤ و«حمدن مزاره» فى المسلسل للتميمى ٣١٣ ومادة (ضمر) من اللسان ١٦٤/٦ والتاج ٣٥٣/٣ وهو غير منسوب فى المقاييس ٣٧١/٣ « حمدن مزاره وأصبن » والمخصص ٨٣/٣ «مزاره فأردن منى عطايا لم تكن » .

(٥) كلمة «البرد» مكررة فى الأصل .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل .

(٧) البيت للعرجى فى ديوانه ق ٩/٤٤ ص ١٠٩ وفيه : «أحرمت .. لم أطعم نقاخاً=

والدَّبْر : جماعة النَّحْل . قال أمية بن أبى عائذ :

كخَشْرَمٍ دَبْرٍ له أزْمَـلٌ أو الجمْر حُشَّ بصلبٍ جُزالِ[1]

والبدر : الهلال لرابع عشرة . قال :

إذا احتجبتْ لم يكفِك البـدرُ حُسْنَها

وتكفيك حُسْنَ البدرِ إنْ يُحْجَبِ البَدْرُ[2]

● ومن ذلك : الراحِض ، والرَّاضِح، والحاضِر ؛ فالراحض : الغاسل للثوب ، والثوب رَحِيض . قال :

مَهَامِهُ أشباهٌ كأنَّ سَرَابَها مُلاءٌ بأيدى الرَّاحضاتِ رَحِيضُ[3]

والراضِح : الذى يَرْضَح النَّوى ، أى يكسِرُه . والنوى رَضيح . قال :

بناها السَّوَادِئُ الرَّضيحُ مع الحلا وسَقْيِ وإطعامِي الشَّعِيرَ بمَحْفَدِ[4]

والحاضِر : الحَىُّ العظيم . قال حسان بن ثابت :

لنا حاضِرٌ فَعْمٌ وبادٍ كأنه قَطِينُ الإله عـزَّةً وتـكرُّمَا[5]

= وهو برواية الديوان فى اللسان (نقخ) ٤/٣٢ وبعده : «ويروى حرمت .. والبرد هنا الريق » . وفى اللسان (برد) ٤/٥١ «لم أطعم» وبعده : «قال ثعلب : البرد هنا الريق . وقيل : النقاخ الماء العذب ، والبرد النوم» وهو فى التاج (نقخ) ٢/٢٨٣ وفيه : « لم أطعم » .

(١) البيت فى ديوان الهذليين ق ٣/٥٦ ص ٥٠٨ والتنبيه للبكرى ٦٣

(٢) البيت غير منسوب فى سمط اللآلى ١/٤٦٩ وفيه : «البدر فقدها . . فقد البدر إن حجب» وبعده بيت .

(٣) البيت للعديل بن الفرخ العجلى فى الشعر والشعراء ١/٤١٣ والأغانى (بولاق) ٢٠/١٨ وفيهما : «الغاسلات رحيض» .

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه ق ٢٨/ ٦ ص ١٨٩ ومادة (حفد) من اللسان ٤/١٣١ والتاج ٢/٣٣٨ وفيهما : «بناها الغوادى» ومقاييس اللغة ٢/٤٠٢

(٥) البيت فى ديوانه ص ٣٧٠ وفيه : «شماريخ رضوى غرة» ومادة (حضر) من اللسان ٥/٢٧٣ والتاج ٣/١٤٨

● ومن ذلك : الحَبِير ، والحَرِيب ، والرَّحيب ؛ فالحَبِير : الثوب الجديد .

قال معقل بن ضِرار :

إذا سقط الأنداء صِينتْ وأشعِرت ... حبيراً ولم تُدْرَجْ عليها المعاوِزُ[1]

والحَرِيب : الرجُل السَّلِيب ، وجمعه حَرْبَى . قال الأعشى :

وشيوخٍ حَرْبَى بِجَنْبَيْ أُرِيكٍ ... ونســـاء كأنهنّ السَّعالِي[2]

والرَّحِيب : الواسع من كل شيء . قال الشاعر :

رحيبُ مهبِّ الريح مضطرم الحشا ... هواءُ مدى المهوى رقيقُ الجحافِلِ[3]

● ومن ذلك : الرُّقاد ، والقُراد ، والقُدار ؛ فالرقاد : النوم . قال الأسود :

نام الخَلِيُّ وما أُحِسُّ رُقادى ... والهَمُّ محتضرٌ لدىَّ وبادِى[4]

والقُراد : ما يَدِبّ على النَّعم ، وهو معروف . قال كعب بن زهير .

يَمْشِي القُرادُ عليها ثم يُزْلِقُه ... لها لَبَانٌ وأقرابٌ زَهالِيلُ[5]

---

(١) البيت للشماخ (واسمه معقل بن ضرار) فى ديوانه ق ٨/٤٠ ص ١٩٣ وفيه : «صينت وأكرمت» . وانظر مصادر البيت فيه ص ٢٠٨ – ٢٠٩ وروايتنا فى مادة (حبر) من اللسان ٥/٢٣٠ والتاج ٣/١١٨

(٢) البيت فى ديوانه ق ١/٧٢ ص ١٣ ومادة (حرب) من اللسان ١/٢٩٥ والتاج ١/٢٠٦ وفى الجميع : « بشطى أريك » .

(٣) لم أعثر عليه فى مصادرى .

(٤) البيت مطلع قصيدة مفضلية للأسود بن يعفر (أعشى نهشل) فى شرح المفضليات (لايل) ق ١/٤٤ ص ٤٤٥ وشرح شواهد المغنى ١٨٨ وهو فى الأغانى (دار الكتب) ١٣/١٥ وفى الجميع : «لدى وسادى» .

(٥) البيت من قصيدته المشهورة فى الاعتذار للرسول صلى الله عليه وسلم ، وهو فى ديوانه ص ١٢ وفيها : «منها لبان» ومادة (قرب) من اللسان ٢/١٦٢ والتاج ١/٤٢٣ ومادة (زهل) من اللسان ١٣/٣٣٣ والتاج ٧/٣٦٤ وفيهما : «عنها لبان» .

والقُدار : الطَّبَّاخ . قال الشاعر :

إنا لنضربُ بالسُّيوف رءوسَهم ضَرْبَ القُدار نقيعةَ القُدَّامِ[1]

● ومن ذلك : الدَّارِع ، والرَّادِع ، والرَّاعِد ؛ فالدَّارِع : اللابس درعه . قال الشاعر :

سِوى أسدٍ يحمونها كلَّ شارقٍ بألْفَيْ كَمِيٍّ ذِى سلاحٍ ودارعِ[2]

والرَّادِع : المتضمِّخ بالطِّيب ، وامرأةٌ رادعة . قال :

صادتْ فؤادَكَ بالبِقاط خريدةٌ صفراء رادعةٌ عليها اللؤلؤُ[3]

والرَّاعِد : الذى يتهدَّد غيرَه . يقال : رعد إذا تهدّد . قال الشاعر :

... ... فابرُق هنالك مابَدا لك وارْعُدِ[4]

● ومن ذلك : الخَمْر ، والمَرْخ ، والمَخْر ؛ فالخَمْر : ماخامَرَ القلبَ من الحُبِّ . قال الشاعر :

---

(١) البيت فى الفاخر للمفضل بن سلمة ١٢١ لمهلهل بن ربيعة وكذلك فى نظام الغريب ٢٤٢ وتهذيب الألفاظ ٦١٥ والمحكم ١٣٥/١ ونوادر أبى مسحل ٣٨/١ ؛ ٤٩٣/٢ والمعانى الكبير ٣٧٧/١ وجمهرة اللغة ٢٥٣/٢ ؛ ٢٩٣/٢ وغير منسوب فى الاشتقاق لابن دريد ٣٢٣ والمقاييس ٦٦/٥ ؛ ٤٧٢/٥ وشرح الحماسة للمرزوقى ١٠٢٥ وأمالى المرتضى ٣٥٦/١ والملاحن ٦٢ وشرح المفضليات (لايل) ١٨٨ والأمثال لأبى عكرمة ٣٧

(٢) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ق ٩/٣٩ ص ١٨٨

(٣) لم أعثر على هذا البيت فى مصادرى . وفى الأصل فوق كلمة «البقاط» : موضع . ولم أعثر عليه فى معاجم البلدان .

(٤) عجز بيت للمتلمس فى ديوانه ق ١٥/٦ ص ١٨٦ وصدره : «فاذا حللت ودون بيتى غاوة» وهو فى السمط ٣٠١/١ وفيه : «ساوة فابرق بأرضك» وهو فى إصلاح المنطق ١٩٣ وتهذيب إصلاح المنطق ٥٨/٢ والأغانى (بولاق) ٢٠١/٢١ والاقتضاب ٣٨١ واللسان (عصد) ٢٨٣/٤ (غيا) ٣٨٠/١٩ وفى الجميع : «فابرق بأرضك» . وهناك بيت لابن أخر يشبهه . انظر الاقتضاب ٣٨٠ — ٣٨١ وبيت آخر غير منسوب ، انظر المختار من شعر بشار ١٦٩ ومقاييس اللغة ٢٢٣/١

حتى إذا ما أفاض اليومَ عَبْرَته قال العشى لحرى بالضحى فُورِى[1]

والمَرْخ : شجر . قال امرؤ القيس :

أمَرْخٌ خيامُهُمُ أم عُشَرْ ... ...[2]

والمَخْر[3] : الانتخاب والاختيار ، يقال : مَخَرْتُ وامتَخَرْتُ . قال الشاعر:

من نخبةِ الشىء التى كان امتخر[4]

● ومن ذلك : الهَجْر ، والهَرْج ، والجَهْر ؛ فالهَجْر : نصف النهار . قال لبيد :

راح القَطِينُ بهجْرٍ بعد ما ابتكرُوا فما تُواصِلُه سَلْمَى ولا تَذَرُ[5]

والهَرْج : القتل . قال عبيد الله بن قيس الرقيّات :

ليت شعرى أأول الهرج هذا أم زمانٌ من فتنةٍ غير هَرْج[6]

والجَهْر : ضد المخافتة . قال الشاعر :

أخاطب جهراً إذ لهن تخافتُ وشتّان بين الجهرِ والمنطقِ الخَفْتِ[7]

---

(١) لم أعثر على هذا البيت فى مصادرى .

(٢) عجزه : «أم القلب فى إثرهم منحدر» . وانظر البيت وتخريجه فى قواعد الشعر ٥٣ بتحقيقنا .

(٣) فى هامش الأصل : « حاشية : والمخر مشى السفن فى البحر ، وشق السفينة للماء».

(٤) البيت للعجاج فى ديوانه ق ١١/١٤٤ ص ١٩ واللسان (مخر) ٦/٧ وروايتهما : « من مخة الناس التى » . وروى غير منسوب فى مادة (مخر) من اللسان ٦/٧ والتاج ٣/٥٣٤ وفيهما : «من نخبة الناس» .

(٥) البيت فى ديوانه ق ١/٩ ص ٥٨ وفيه : «وماتذر» . وانظر مصادره فيه ص ٣٧٢

(٦) البيت فى ديوانه ق ١/٨ ص ١٧٩ وفيه : « فى فتنة » . وانظر مصادره هناك .

(٧) البيت غير منسوب فى مادة (خفت) من الصحاح ١/٢٤٨ واللسان ٢/٣٣٥ والتاج ١/٥٤٢ ومادة (شتت) من اللسان ٢/٣٥٤ والتاج ١/٥٥٧

● ومن ذلك : الرَّهْش ، والهَرْش ، والشَّهْر ؛ فالرَّهْش : ضرب من الطعن . قال الشاعر :

أبا خالدٍ لولا انتظارىَ نَصْرَكم أخذتُ سِنانى وارتهشتُ به عِرْضا[1]

والهَرْش : من هَرْش الكلاب ومهارشتها . قال :

كأنَّ طُبَيَيْها إذا ما جُرَّا
جِرْوَا هِراش هُرِشا فهَرَّا[2]

والشهر : للواحد من الشهور . قال :

خرجْنَا على أن المُقَامَ ثلاثة فطابَتْ لنا حتَّى أقمنا بها شَهْرَا[3]

● ومن ذلك : الدَّهْم ، والمَدْه ، والمَهْد ؛ فالدَّهْم : للعدد الكثير . قال الشاعر الراجز :

جئنا بدَهْمٍ يَدْهَمُ الدُّهُوما
مجرٍ كأن فوقه النّجوما[4]

والمَدْه : المدح ، يقال : مَدْحٌ ، ومَدْهٌ . قال الشاعر :

لله دَرُّ الغانياتِ المُدَّهِ[5]

---

(١) البيت غير منسوب فى مادة (رهش) من اللسان ١٩٧/٨ والتاج ٣١٦/٤ وفيهما : « فارتهشت » .

(٢) البيتان بغير نسبة فى المقاييس ١٦٨/٢ وفيهما : «إذا مادرا ... خورشاً فهرا» .

(٣) البيت لأبى نواس فى ديوانه ص ٦١ وأخبار أبى نواس لأبى هفان ٢٥ وفيه : « فطاب لنا » .

(٤) البيتان فى اللسان (دهم) ١٠١/١٥ بغير نسبة .

(٥) البيت لرؤبة فى ديوانه ق ٧/٥٨ ص ١٦٥ وضبط اللآلى ٧٣٠/٢ ولسان العرب (مده) ٤٣٧/١٧ وجمهرة اللغة ٦/١ ؛ ٣٠٢/٢ والمقاييس ١٢٧/١ والمخصص ١٩١/١٢ وتاج العروس (أله) ٣٧٥/٩ (صه) ٣٩٢/٩ (مده) ٤١١/٩ ويروى : «المزه» بالزاى فى جمهرة اللغة ٢٠/٣ فى مادة (مزه) .

والمَهْد : مَهْدُ الصبي ، وامتهد الشيء . قال :

وامْتَهَدَ الغارِبُ فِعْلَ الدُّمَّلِ[1]

● ومن ذلك : اللَّهَب ، والهَبَل ، والبَلَه ؛ فاللَّهب : لهب النار ، وهو اشتعالها . قال الشاعر :

كأنَّ حِيرِيَّةً غَيْرَى مُلاحِيَةً باتت تَوُرُّ به مَن تحته لَهَبَا[2]

والهَبَل : الثُّكْل . قال القطامي :

الناسُ من يَلْقَ خيراً قائلون له ما يشتهي ولأمِّ المخطىء الهَبَلُ[3]

والبَلَهُ : الغفلة عن الشيء ، يقال : رجل أبْلَهُ . قال :

أبلهُ صدَّافٌ عن التفحيشِ[4]

● ومن ذلك : الضَّمْخ ، والضَّخْم ، والمَخْض ؛ فالضَّمْخ : من ضمَّخته بالشيء ، أو نَضَخْته به ، وتضمّخ فلان بالطيب . قال الشاعر :

تضمَّخْنَ بالجادِيِّ حتى كأنما الـ أُنوفُ إذا استعرضتهنَّ رواعِفُ[5]

والضَّخْم : السيّد من الرجال . قال الشاعر :

---

(١) لأبي النجم العجلي من لاميته في الطرائف الأدبية ص ٥٩ رقم ٢٤ ومادة (مهد) من اللسان ٤/٤١٩ والتاج ٢/٥٠٦

(٢) البيت ليزيد بن الطثرية في مادة (أزز) من اللسان ٧/١٧٢ والتاج ٤/٤ وفيهما : «توز ... تحته القضبا» وغير منسوب في المجمل (أرر) ١/٥ والمقاييس (أرر) ١/١٣ وفي الأصل : «بايت مؤرثة» وهو تحريف بدليل كتب ابن فارس الأخرى : المجمل والمقاييس .

(٣) البيت في ديوانه ق ١/٨ ص ٢

(٤) البيت لرؤبة في ديوانه ق ٢٨/٥٧ ص ٧٨ واللسان (كرش) ٨/٢٣٠ وفيهما : «أبلج .. التحريش» .

(٥) البيت في اللسان (ضمخ) ٤/٥ غير منسوب .

كم لك ياساحُ من خالٍ وعَمّ
من هاشمٍ في السؤدَد الضَّخْم الجَمَم[1]

والمخض : مَخْض البعير بشَقْشَقَتِه . قال رؤبة :

يجْمَعْنَ زأراً وهـديراً مَخْضَا[2]

● ومن ذلك : السَّخْل ، والسَّلْخ ، والخَلْس ؛ فالسَّخْل . من أولاد الشاء . قال الشاعر :

السَّخْل غِرٌّ وهَمُّ الذئبِ غَفْلَتُه والذِّئب يعلم مابالسَّخْلِ من طِيبِ[3]

والسَّلْخ : نَزْع المرأة دِرْعها . قال الفرزدق :

إذا سلختْ منها أمامةُ دِرْعَهَا وأعْجَبَهَا رابِي المَجَسَّةِ مُشْرِفُ[4]

والخَلْس : مصدر خَلَسْتُ الشيء ، وتخالس الرجلان . قال أبو ذؤيب :

فتخالَسَا نَفْسَيْهما بنوافـذٍ كنوافذِ العُبْط التي لا تُرْقَعُ[5]

ويروى : العُطْبِ[6] ، وهو القطن .

● ومن ذلك : الخَطْب ، والطَّبْخ ، والخَبْط ؛ فالخَطْب : الأمر والحال . قال :

وكلُّ مصيباتِ الزّمان وجدتُها سِوى فُرقةِ الأحباب هَيِّنَةَ الخَطْبِ[7]

---

(١) لم أعثر على البيتين في مصادري .

(٢) البيت في ديوانه ق ٢٩/٤٠ ص ٨٠

(٣) ينسب البيت لأبي نواس في معجم الأدباء ١٣/١٨٠ وفيه : « فالسخل » وهو في ديوانه ص ٤١٦ وفيه : «السخل يعلم أن الذئب آكله» ، كما ينسب لبشار بن برد في الكنايات للثعالبي ٢٦ ونقله عنه محقق ديوان بشار ٤/٢٧

(٤) البيت في ديوانه ص ٥٦٨ وفيه : «عنها أمامة ... راب إلى البطن مهدف » وهو للفرزدق كذلك في مادة (سلخ) من اللسان ٣/٥٠٣ والتاج ٢/٢٦١ وفيهما : «عنها أمامة» .

(٥) البيت في ديوان الهذليين ق ١/٦٢ ص ٤٠ وانظر مصادره فيه ص ١٣٦٢

(٦) هذه الرواية عن الأصمعي في شرح السكري لديوان الهذليين ٤٠/١٤

(٧) البيت لقيس بن ذريح في شرح شواهد المغني ١٨٣ والدرر اللوامع ٢/٩١ =

والطَّبْخُ : مصدر طبخت ، وجمع الطابخ . طُبَّخ . قال :

والله لَوْلا أن يُحَشَّ الطُّبَّخُ[1]

والخَبْط : مصدر خبط الأرض بعصاً . قال الشاعر :

ولو كنتُ أعمى أخبطُ الأرضَ بالعَصَا

أصَمَّ فنادَتْنِي أجبتُ المنـــادِيا[2]

● ومن ذلك : الجَمْع ، والعَجْم ، والمَعْج ؛ فالجمع : مصدر جمعت الشيء جمعا ، والجمع : للعدد الكثير . قال الشاعر :

جَمْعاً وكيـداً بآناسٍ كأنَّهُمُ

أفنادُ كَبْكَبَ ذاتُ الشَّثِّ والخَزَمِ[3]

والعَجْم : العَضّ ، والمعجوم : المعضوض . قال الأخطل :

أبى عودُكَ المعجومُ إلاّ صلابةً وكفّاكَ إلاّ نائلاً حين تُسْأَلُ[4]

والمَعْج : التِّلَاث فى العَدْو ، يقال : حِمارٌ مِعْجَج . قال الراجز :

= ومجالس ثعلب ١/٢٣٨ وفيه : «وكل ملمات الدهور» والأغانى (دار) ٩/١٨٩ «وكل ملمات الزمان» . وهو غير منسوب فى مغنى اللبيب ١/١٩٧ وشرح الحماسة للمرزوقى ق ١/٤٧٢ ص ١٢٥١ والوحشيات ق ٤/٣٢١ ص ١٩٥

(١) البيت للعجاج فى ديوانه ق ١/٩ ص ١٤ وفيه : «تالله لولا أن تحش» واللسان (فنخ) ٤/١٥ (حشيش) ٨/١٧٢ وفيهما : «تالله» فى أبيات أخرى .

(٢) البيت لمجنون ليلى فى ديوانه ق ٣٠٨/٧٣ ص ٣٠١ وفيه : «فلو كنت» .

(٣) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى ديوان الهذليين ق ٢/٢٩ ص ١١٢١ وانظر مصادره فيه ص ١٤٩٥

(٤) البيت فى ديوانه ص ٨ والتاج (عجم) ٨/٢٩١ وغير منسوب فى مادة (عجم) من الصحاح ٥/١٩٨١ واللسان ١٥/٢٨٤ وهو فى المعاجم شاهد على «عجمت عوده : أى بلوت أمره وخبرت حاله» .

غَمْرَ الأجارِيِّ مِسَحًّا مِنْعَجَا[1]

● ومن ذلك : اللَّحْب ، والحَبْل ، والحَلْب ؛ فاللَّحْب : الطريق الواسع . قال جارية[2] بن الحجاج :

رَفَعْنَاها ذَمِيلاً فى مُمَلَّ مُعْمَلٍ لَحِبِ[3]

والحَبْل : العهد ، والجميع حِبال . قال الأعشى :

ووفاءٌ إذا أجَرْتَ وما غُرَّتْ حِبَالٌ وَصَلْتَهَا بِحِبَالِ[4]

والحَلْب : مصدر حَلَبْتُ ، والمحلوب حَلَبٌ . قال :

احْلُبُوا فى صَحْنِكم ما شِئْتُمُ فَسَتُسْقَوْنَ صَرَى ذاكَ الحَلَب[5]

● ومن ذلك : الصَّقْع ، والقَمْص ، والصَّمْق ؛ فالصَّقْع : البياضُ برأس العُقاب ، وهى صقعاء . قال الشاعر :

خُدارِيَّةٌ صَقْعاءُ أَلْثَقَ رِيشَها من الطَّلِّ يومٌ ذو أهاضيبَ ماطِرُ[6]

---

(١) البيت للعجاج فى ديوانه ق ١٢١/٥ ص ١٠ واللسان (معج) ١٩٢/٣ ويروى : «مسحا مهرجا» فى اللسان (هرج) ٢١٣/٣ (غمر) ٣٣٤/٦

(٢) فى الأصل : «حارثة» وهو تصحيف ، فهذا هو اسم الشاعر أبى دواد المشهور . انظر جمهرة ابن حزم ٣٢٨/٣ والمكاثرة للطيالسى ١٣/٢٣

(٣) البيت فى ديوان أبى دواد الإيادى ق ٢٧/٥ ص ٢٩٠ واللسان (لحب) ٢٣٤/٢ (ملل) ١٥٣/١٤

(٤) البيت فى ديوانه ق ٤٣/١ ص ٩

(٥) البيت لحفص الأموى فى المحبر لابن حبيب ٤٨٥ وقبله بيتان .

(٦) البيت من قصيدة لوعلة الجرمى فى العقد الفريد ٢٣٢/٥ والأغانى (دار)٣٣٧/١٦ والنقائض ١٥٥/١ وفى الجميع : «لبدريشها بطخفة يوم» . وينسب للحارث بن وعلة الجرمى فى المفضليات (لا يل) ق ٣/٣٢ ص ٣٢٨ وفيه : «سفعاء لبد ريشها» وانظر الهامش هناك . وفى العين للخليل ١٤٨/١ «ألثق ريشها بطخفة يوم» . وهناك بيت يشبهه فى قافية مكسور الراء لسلمة بن الخرشب فى المفضليات ق ٩/٥ ص ٣٦ والمقاييس ١٥٩/٢

والقَعْص : أن يُرْمَى الإنسانُ ، فيموت مكانه . قال أبو خبيب[1] : « وقَعصًا تحت ظلال السيوف[2] » .

والصَّعْق : شدة الصوت . يقال : حِمارٌ صَعَقٌ . قال :

إذا تتلاهُنَّ صَلْصَالُ الصَّعَقْ[3]

● ومن ذلك : القاعِد ، والعاقِد ، والقادِع ؛ فالقاعد : الرجل يقعد عن المكارم. قال الشاعر :

دَعِ المكارِمَ لا تَرْحَلْ لبُغْيَتِها وَاقْعُدْ فإنّكَ أنت الطاعِمُ الكاسي[4]

والعاقِد : الظبية التي انْعَقَد طَرَفُ ذَنَبِها ، والجمع العواقد . قال الشاعر :

ويضربْنَ بالأيدي وراء بَغَارِزٍ حسانِ الوُجوه كالظباء العَوَاقِدِ[5]

---

(١) في الدرر اللوامع للشنقيطي ١/١٢٣ : «وأبو خبيب : كنية عبد الله بن الزبير ابن العوام رضي الله عنه ، وكان له بنون ثلاثة يكنى بكل واحد منهم ، وهم : خبيب وبكر وعبد الرحمن ، وكان لا يكنيه بخبيب إلا من أراد ذمه» . وانظر الكامل للمبرد ١/١٤٤ وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٦٧ وإصلاح المنطق ١٢/٤٠١ وفي المزهر ٢/١٨٦ : « والخبيبان : عبد الله بن الزبير وأخوه مصعب» .

(٢) من خطبة عبد الله بن الزبير حين بلغه قتل أخيه مصعب في عيون الأخبار ٢ : ١٣/٢٤٠ «قعصا بالرماح تحت ظلال السيوف » وتاريخ الطبري ٦ : ٢١/١٦٦ «وما تموت إلا قعصا بالرماح وموتا تحت ظلال السيوف » ومروج الذهب ٣ : ٢٠/١١٩ «وإنما تموت قعصا بالرماح وقتلا تحت ظلال السيوف » والعقد الفريد ٤ : ٣/١١٠ «ولكن قعصا بالرماح وموتا تحت ظلال السيوف » .

(٣) البيت لرؤبة في ديوانه ق ٤٠/٨١ ص ١٠٦

(٤) البيت للحطيئة في ديوانه ق ٣/٧١ ص ٢٨٤ وشرح شواهد الشافية ٤/١٢٠ وجمهرة الأمثال ١/٥١٧ وغير منسوب في أبيات الاستشهاد لابن فارس ١/١٥٧ والرد على ابن غرسية ١/٢٩٧ والمقاييس ٣/٤١١

(٥) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ق ٣١/١٠ ص ١٦٩ والعين للخليل ١/١٦٣ ومادة (برغز) من اللسان ٧/١٧٥ والتاج ٤/٧ وفيها كلها : «وراء براغز» . و«البرغز» هو ولد البقرة . أما «بغارز» في البيت هنا فلعلها قلب مكاني لها ! وعجز البيت في تهذيب اللغة ١/١٩٨

والقادِع : الكافُّ غَيْرَه عن الشيء . قال الشاعر :

قياماً نَقْدَع الذِّبَّانَ عنها ... بأذنابٍ كأجنحةِ النُّسورِ[1]

● ومن ذلك : الرَّقِيع ، والقَرِيع ، والعَرِيق ؛ فالرقيع : اسم سماء الدنيا . قال أمية :

وساكنُ أقطار الرَّقِيع على الهَوَى ... ...[2]

والقَرِيع : الفَحْل . قال الفرزدق :

وجاء قريعُ الشَّوْل قبل إفالِها ... يزِفُّ وجاءت خلفها وهى زُفَّفُ[3]

والعَرِيق : الذى له عِرْق فى الشيء . قال الشاعر، وهو أبو نواس :

وما الناسُ إلا هالكٌ وابن هالكٍ ... وذو نَسَبٍ فى الهالكين عَرِيقِ

إذا امتحن الدنيا لبيبٌ تكشَّفَتْ ... له عن عَدُوٍّ فى ثيابِ صديقِ[4]

● ومن ذلك : العُقاب ، والقُباع ، والبُعاق ؛ فالعُقاب : العَلَمَ الضخم . قال الشاعر :

مِراسٌ لا يكون له كِفاءٌ ... إذا حاد الضعيفُ عن العُقابِ[5]

---

(١) البيت غير منسوب فى العين للخليل بن أحمد ١٦٢/١ والمقاييس ٦٤/٥ وتاج العروس (قدع) ٤٥٨/٥

(٢) البيت فى زيادات ديوان أمية بن أبى الصلت ق ١/٨ وعجزه : «ومن دون علم الغيب كل مسهد» والتاج (رقع) ٣٦١/٥ والفائق للزمخشرى ٤٩٨/١ وفيه : «مشهد» تصحيف.

(٣) البيت فى ديوانه ص ٥٥٩ «وراحت خلفه» ومادة (قرع) من اللسان ١٣٩/١٠ والتاج ٤٦٢/٥ «وجاءت خلفه» .

(٤) البيتان فى ديوانه ص ٦٢١ باختلاف فى الأول ، وهما فى أمالى المرتضى ١٧٢/١ والعقد الفريد ١٧٥/٣ والأول فى الصناعتين ٢٢٠ والثانى فى سرقات أبى نواس لمهلهل ٦١ والمحلاة ١٠٧ ونهاية الأرب ٨٣/٣ والوساطة ٢٠٠

(٥) لم أعثر على البيت فى مصادرى .

والقُباع : الأحمق . قال الشاعر :

أمـــيرَ المؤمنين أبا خُبَيْبٍ أرِحْنا من قُباعِ بنى المغِيرَه[1]

والبُعاق : شدَّة صوت المطر وانبعاقه . قال الشاعر :

بينما المرء آمنٌ راعَـــهُ رَا ئِـعُ حَتْفٍ لم يخشَ منه انبِعاقَهْ[2]

● ومن ذلك : العارِك ، والكارِع ، والرّاكِع ؛ فالعارِك : المرأة الطامِث . قالت الخنساء :

لن تغسلوا عنكمُ عاراً أظلَّكمُ غُسْلَ العَوارِكِ حَيْضاً بعد أطهارِ[3]

والكارِع : الشراب يجعل فى الإناء . قال الشاعر :

وتسقِى إذا ما شئتَ غير مُصَرَّدٍ بزوراء فى حافاتها المِسْكُ كارِعُ[4]

والراكع : المطأطىء رأسه . قال الشاعر :

أُخَبِّرُ أخبار القُرون التى مَضَتْ أدِبُّ كأنِّى كلّما قمتُ راكِعُ[5]

---

(١) البيت لأبى الأسود الدؤلى فى ديوانه ق ١/٨٣ ص ١٠٨ وبيان الجاحظ ١/١٩٦ والأغانى (دار) ١/١١٠ وهو غير منسوب فى مادة (قبع) من الصحاح ٣/١٢٦٠ واللسان ١٠/١٣٠ والتاج ٥/٤٥٧ وفى الجميع : «المؤمنين جزيت خيراً» . وبعده فى التاج : «قلت : ويروى أمير المؤمنين أبا خبيب . قال الصاغانى : ذكره أبو الفرج الإصفهانى فى الأغانى لعمر بن أبى ربيعة ، وليس فى شعره . وينسب أيضاً إلى أبى الأسود الدؤلى ، وله قطعة على هذا الوزن والروى وليس البيت فيها» . وهذا وهم من الصاغانى ؛ لأن صاحب الأغانى نسبة إلى أبى الأسود الدؤلى فى أثناء ترجمته لعمر بن أبى ربيعة !

(٢) البيت غير منسوب فى المقاييس ١/٢٦٣ ومادة (بعق) من الصحاح ٤/١٤٥١ واللسان ١١/٣٠٤ والتاج ٦/٢٩٦

(٣) البيت فى ديوانها ص ٥٩ وفيه : «أوترحضوا .. عار تجللكم رحض .. عند أطهار»

(٤) البيت فى ديوان النابغة الذبيانى ق ٣/٣٤ ص ٥٣ وفيه : «فى أكنافها المسك» كما فى العين للخليل ١/٢٢٦ ومعجم البلدان ٢/٩٥٥ ومادة (زور) من الصحاح ٢/٦٧٣ واللسان ٥/٤٢٣ وفى الأخير : «المسك كانع» .

(٥) البيت للبيد فى ديوانه ق ٢٤/١٣ ص ١٧١ وانظر مصادره فيه ص ٣٨١

● ومن ذلك : العَرْج ، والجَرْع ، والرَّجْع ؛ فالعَرْج : الجماعة الكثيرة من الإبل . قال الشاعر :

يومَ تُبْدِى البِيضُ عن أسْوُقِها وتكفُّ الخيلُ أعراجَ النَّعَمْ[1]

والجَرْع : جَرْع الماء . قال الشاعر :

الجَرْعُ أرْوَى والرَّشِيفُ أشْرَبُ[2]

والرَّجْع : المطر . قال :

وجاءت سِلْتِمٌ لا رَجْعَ فيها ولا صَدْعٌ فتَنْحَبِرَ الرِّعاء[3]

● ومن ذلك : العَرْش ، والعَشْر ، والشَّرْع ؛ فالعَرْش : السرير . قال :

هما اسْتَوَيا بعَقْلِهما زَمَاناً على عَرْشِ المُلوكِ بغيرِ زورِ[4]

والعَشْر : فى العدد . قال الشاعر :

وإن كلاباً هذه عَشْرُ أبْطُنٍ وأنت برىءٌ من قبائلها العَشْر[5]

والشَّرْع : مصدر شرعت الرُّمح . قال الشاعر :

---

(١) البيت غير منسوب فى المحكم لابن سيدة ١/١٨٨ واللسان (عرج) ٣/١٤٦

(٢) الشطر غير منسوب فى اللسان (رشف) ١١/١٨ وهو مثل يروى فى مجمع الأمثال للميدانى ١/١١٢ وأمثال ابن رفاعة ٥٣ كما يروى : « الفمج أروى .. » فى مجمع الأمثال ٢/٥

(٣) البيت غير منسوب فى اللسان (سلتم) ١٥/١٩٣ وفيه : «فتحتلب» والمقاييس ٢/٢٩١ وفى أصوله : «فينجر» فغيرها الناشر إلى مثل رواية اللسان ، وهى تحريف لا شك فيه لما عندنا هنا . والبيت كذلك فى المقاييس ٣/١٦١ وفيه : «فينجر» محرفة . وقال الناشر هناك : « سبق البيت فى مادة رجع ، ولست أحق كلمة : فينجر . ورواية اللسان : فيحتلب » !

(٤) لم أهتد للبيت فى مصادرى .

(٥) البيت لرجل من بنى كلاب فى كتاب سيبويه ٢/١٧٤ والشنتمرى ٢/١٧٤ وفى شرح شواهد الأشمونى للعينى ٤/٦٣ أنه لرجل من بنى كلاب ضمى النواح . وهو لهذا النواح الكلابى فى العينى على هامش الخزانة ٤/٤٨٤ والدرر اللوامع للشنقيطى ٢/٢٠٤ وغير منسوب فى المذكر والمؤنث للفراء ١٦/١٠ والعقد الفريد ٢/٤٨٤ والمقتضب للمبرد ٢/١٤٨ والمذكر والمؤنث للمبرد ١٠٨ .

فخاصُوا عن رِماحِ الخط لما رأوْنا قد شَرَعْنَاها نِهَالاَ[1]

● ومن ذلك : الضَّارِع ، والعارِض ، والراضِع ؛ فالضَّارِع : الذليل . قال الشاعر :

كَفَرْتَ الذى أسْدَوْا إليك ووسَّدُوا
من الحُسْنِ إنعاماً وخَـدُّك ضَارِعُ[2]

والعارِض : أحد الثنايا من الأسنان . قال :

عُجَيِّزٌ عارِضهـا مُنْفَلُّ
طعامُها اللُّهْـنَةُ أو أقَلُّ[3]

والراضع : الذى يرضع اللبن . قال الشاعر :

وذَمُّوا لنا الدنيا وهم يَرْضِعُونها أفاوِقَ حتَّى ما يَدِرُّ لها ثُعْلُ[4]

● ومن ذلك : العَصْر ، والرَّصع ، والصَّرْع ؛ فالعَصْر : الدَّهر . قال الشاعر :

---

(١) البيت بغير نسبة فى اللسان (فيخ) ١٦/٤ وفيه : «أفاخوامن» (شرع) ٤٢/١٠ « أفاجوا من» وتهذيب اللغة ٥٨٩/٧ «أفاخوامن» ٤٢٦/١ «أفاجوامن» . وفى العين للخليل ابن أحمد ٢٩٤/١ : «أناخوامن» وهو تحريف . هذا ولم أعثر على روايتنا هنا فيما بين يدى من المصادر .

(٢) البيت للأحوص بن محمد الأنصارى فى كتاب العين للخليل بن أحمد ٣١٤/١ والأساس (ضرع) ٤٧/٢ وعجزه غير منسوب فى تهذيب اللغة ٤٧١/١ واللسان (ضرع) ٩١/١٠ وفى الجميع : « وجنبك ضارع » وهى رواية أخرى ، فى اللسان (ضرع) ٩٠/١٠ : «وخد ضارع وجنب ضارع : متخشع على المثل» .

(٣) البيتان فى اللسان (فلل) ٤٦/١٤ بغير نسبة .

(٤) البيت لعبد الله بن همام السلولى فى الكامل للمبرد ٥٥/١ ؛ ٢٧٦/٢ وشرح القصائد السبع ٢٧٠ والإبل للأصمعى ٨٦ واللسان (رضع) ٤٨٤/٩ (فوق) ١٩٣/١٢ (ثعل) ٨٨/١٣ وفى الجميع : « أفاويق» . وهو فى قصيدة فى الأغانى (دار) ٣١/١٦ وفيه : «يذمون دنياهم .. أفاويق» .

سقى اللهُ أياماً لنا لَسْنَ رُجَّعًا وسَقْياً لِعَصْرِ العامِرِية من عَصْرِ (١)

والرَّصْع : الطعن . قال الشاعر :

وَخْضاً إلى الجسم وطَعْناً رَصْعَا (٢)

والصَّرْع : مصدر صَرَعَه صَرْعاً ومَصْرَعاً . قال :

سَبَقُوا هَوَاى وأعنقُوا لهواهمُ فتُخُرِّمُوا ولكلِّ جنبٍ مَصْرَعُ (٣)

● ومن ذلك : العَفْس ، والعَسْف ، والسَّفْع ؛ فالعَفْس : شدّة سَوْق الإبل . قال الراجز :

يعفِسُها السَّوَّاقُ كلَّ عَفْسِ (٤)

والعَسْف : ركوب الأمر من غير تدبير ، وركوب المفاوِز من غير قصد . قال :

قد أعْسِفِ النــازحَ المجهولَ مَعْسِفُه
فى ظِلِّ أخضرَ يدعُو هامَهُ البُومُ (٥)

والسَّفْع : جرب ناصية الفرس . قال :

. . . . . من بَيْنِ مُلْجِمِ مُهْرِهِ أو سَافِعِ (٦)

---

(١) البيت لمجنون ليلى فى ديوانه ق ١٦/١٤٠ ص ١٥٨ وينسب لطاحة بن أبى الصفى الفقعسى فى سمط اللآلى ٧٦٣/٢ وهو غير منسوب فى زهر الآداب ٦٨٦/٢ وفيه : «لنا قد تتابعت» .

(٢) البيت لرؤبة فى ديوانه ق ١٣٥/٣٣ ص ٩١ واللسان (رصع) ٤٨٣/٩ وفيهما : «إلى النصف .. أرصعا» .

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين ق ٧/١ ص ٧ وانظر مصادره فيه ص ١٣٥٧

(٤) البيت غير منسوب فى تهذيب اللغة ١٠٧/٢ واللسان (عفس) ٢٠/٨ وفيهما : «كل معفس» .

(٥) البيت لذى الرمة فى ديوانه ق ٢٨/٧٥ ص ٥٧٤ وانظر مصادر أخرى كثيرة فى هامشه .

(٦) يروى البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ١١١ وصدره : «قوم إذا سمعوا=

● ومن ذلك : العَرْف ، والرَّعْف ، والرَّفْع ؛ فالعرف : الرائحة الطيبة . قال الشاعر :

ألا رُبَّ يومٍ قد لهوتُ وليلةٍ بواضحةِ الخدَّيْنِ طَيِّبَة العَرْفِ[1]

والرَّعْف : السَّبْق . قال الأعشى :

به تُرْعَفَ الألفُ إن أُرْسِلَتْ غداةَ الصَّباح إذا النَّقْعُ ثارَا[2]

والرَّفْع : مصدر رفع البرق ، إذا لمع . قال الشاعر :

أصاحِ ألم تَحْزُنْكَ ريحٌ مريضةٌ وبَرْقٌ تلألأ بالعَقِيقَيْنِ رافِعُ[3]

● ومن ذلك : العَوَر ، والوَرَع ، والرَّوَع ؛ فالعَوَر : عَوَرُ العين . قال ابن مقبل .

لولا الحياء ولولا الدِّينُ عِبتكما ببعضِ ما فيكما إذ عِبْتُما عَوَرِى[4]

والوَرَع : الجبان . قال الشاعر :

. . . . . لا نِكْساً ولا وَرَعَا[5]

= الصريخ رأيتهم» وهو غير منسوب فى اللسان (سفع) ١٠/٢٢ وتهذيب اللغة ٢/١٠٨ وعجزه غير منسوب كذلك فى المقاييس ٣/٨٤ ونقل ناشره عن تفسير أبى حيان أنه لعمرو بن معديكرب الزبيدى .

(١) البيت غير منسوب فى مقاييس اللغة ٤/٢٨١

(٢) البيت فى ديوانه ق ٥/٦١ ص ٥٣ واللسان (رعف) ١١/٢٣ المقاييس ٣/٣٢٨ وفيها كلها : « إذ أرسلت » .

(٣) البيت للأحوص فى اللسان (رفع) ٩/٤٩٠ وغير منسوب فى المخصص ٩/١١٠

(٤) البيت فى ديوانه ق ١٠/١٣ ص ٧٦ وانظر مصادره هناك .

(٥) قطعة من بيت الأعشى فى ديوانه ق ١٣/٤١ ص ١٠٧ وتمامه :

أنضيتها بعساطاك الحباب بها تؤم هوذة لا نكسا ولا ورعا

والرَّوَع : مصدر الأَرْوَع ، وهو الرجل الجميل . قال الشاعر :

لقد كفَّنَ المنهالُ تحت ردائهِ فتًى غيرَ مبطانِ العَشيَّاتِ أَرْوَعَا[1]

● ومن ذلك : العير ، والريع ، والرعى ؛ فالعَيْر : عَيْر العين ، وهو إنسانها . قال الحارث بن حلزة .

زَعَمُوا أنّ كلَّ من ضَرَبَ العَيْـ ـرَ موالٍ لنا وأنَّا الوَلاءُ[2]

والرَّيْع : مصدر راع رَيْعاً ، إذا رجع . قال الشاعر :

تَرِيعُ إلى صَوْتِ المُهيبِ وتتَّقِي
بذى خُصَلٍ رَوْعاتِ أكلف مُلْبِدِ[3]

وقال امرؤ القيس :

يَرِعْنَ إلى صَوْتِي إذا ما سَمِعْنَهُ
كما تَرْعَوِى عِيطٌ إلى صَوْتِ أَعْيَسَا[4]

والرَّعْى : مصدر رَعَيْتُ النجوم : رقبتها . قال النابغة :

تطاوَلَ حتّى قلتُ ليس بمنقضٍ وليس الذى يَرْعَى النجومَ بآيبِ[5]

---

(١) البيت لمتمم بن نويرة من قصيدة مفضلية فى شرح المفضليات (لايل) ق ٢/٦٧ ص ٥٢٧

(٢) البيت فى شرح القصائد السبع ٤٤٩ وتأويل مشكل القرآن ٧٠ والكنايات للجرجانى ١٢٨ وجمهرة اللغة ٣٩٢/٢ وغريب الحديث لأبى عبيد ٣١٥/١ وأمثال أبى عكرمة ٢١/١٤ وهو غير منسوب فى المزهر ٣٢٣/٢ والخصائص ١٦٦/٣ والمخصص ٩٤/١ ؛ ١٣٤/١٠ والمحكم لابن سيدة ١٦٩/٢

(٣) البيت لطرفة بن العبد من معلقته فى شرح القصائد السبع ١٥٦ وديوانه ق ١٥/١ ص ١٢ واللسان (هيب) ٢٨٩/٢

(٤) البيت فى ديوانه (أبو الفضل) ق ٨/١٣ ص ١٠٦ وغير منسوب فى اللسان (عوط) ٢٣١/٩

(٥) البيت فى ديوان النابغة الذبيانى ق ٣/٤ ص ٥٥ وفيه : «تقاعس حتى» . وفى بقالت النابغة» تحريف .

● ومن ذلك : المَحْل ، والمَلْح ، واللَّمْح ؛ فالمحْل : يبس الأرض . قال الشاعر :

ألم تسأل الرّبعَ الذى غَيَّرَ المَحْلُ عفا وخلا من بعد ما كان لا يخلُو [1]

والمَلْح : مصدر مَلَحَتِ المرأةُ ولدها ، إذا أرضعته . واللبن مَلْح . قال الشاعر :

لا يُبْعِدُ اللهُ ربُّ العِبـا دِ والمِلْح ما ولدَت خالِدَهْ [2]

واللَّمْح : مصدر لمح البرق وغيره ، أى لمَع . قال الشاعر :

أراقبُ لَمْحا من سُهَيْلٍ كأنه إذا ما بَدَا من آخر اللَّيْلِ يَطْرِفُ [3]

وهذا كثير جدا ، وهو باب لطيف فى مجاراة اللغة ، فاحفظه وقس عليه ، وأعدّ الشواهد فإنها مِلاك هذا الأمر ، وبالله التوفيق .

* * *

(١) لم أعثر على هذا البيت فى مصادرى .

(٢) البيت لشتيم بن خويلد الفزارى فى اللسان (لوم) ١٦/٣٨ والأساس ٢/٣٩٨ والفاخر ١١ والمعانى الكبير ١/٤٠٣ وغير منسوب فى اللسان (ملح) ٣/٤٤٣ والمخصص ١/٢٦ والغريب المصنف ١٣/٥٩٤ والكامل للمبرد ٢/٩٤ وينسب لابن الزبعرى فى شرح شواهد المغنى ١٩٥ عن كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه للمبرد ٤/٢٧ وانظر تعليق الميمنى فى الكتاب الأخير .

(٣) البيت لجران العود النميرى فى ديوانه ص ١٤ وفيه : «أراقب لوحا» والبيان للجاحظ ٤/٤٠ والحيوان للجاحظ ٣/٥٢ ؛ ٥/٥٩٨ وفيه : «من دجية الليل» وشرح أدب الكاتب للجواليقى ١٨٣ «أراقب لوحا» وهو غير منسوب فى المقاييس ٥/٢٠٩ ؛ ٥/٢٢٠ وفى الموضع الأخير : «أراقب لوحا» .

فهرس اللغة

بدر	البدر	٣/٣٤١
برد	البرد	٩/٣٤٠
برض	البرض	٩/٣٣٩
بعق	البعاق	٣/٣٥٢
بله	البله	٨/٣٤٦
بهر	البهر	٢/٣٣٩
ترح	لم يترح	١١/٣٣٩
جرح	الجرع	٤/٣٥٣
جمع	الجمع	٦/٣٤٨
جهر	الجهر	١١/٣٤٤
حبر	الحبير	١/٣٤٢
حبل	الحبل	٥/٣٤٩
حرب	الحريب	٤/٣٤٢
حضر	الحاضر	١١/٣٤١
حلب	الحلب	٧/٣٤٩
حلم	الحليم	٦/٣٣٧
حمل	الحميل	٩/٣٣٧
خبط	الخبط	٣/٣٤٨
خطب	الخطب	١٣/٣٤٧
خلس	الخلس	١٠/٣٤٧
خمر	الخمر	١٠/٣٤٣
دبر	الدبر	١/٣٤١
درع	الدارع	٣/٣٤٣
دهم	الدهم	٩/٣٤٥
رجع	الرجع	٦/٣٥٣
رحب	الرحيب	٦/٣٤٢
رحض	الراحض	٦/٣٤١
ردع	الرادع	٦/٣٤٣
رصع	الرصع	٢/٣٥٥
رضح	الراضح	٩/٣٤١
رضع	الراضع	٩/٣٥٤
رعد	الراعد	٨/٣٤٣
رعف	الرعف	٤/٣٥٦
رعى	الرعى	١٢/٣٥٧
رفع	الرفع	٦/٣٥٦
رقد	الرقاد	٨/٣٤٢
رقع	الرقيع	٣/٣٥١
ركع	الراكع	١٠/٣٥٢
رهب	الرهب	٤/٣٣٩
رهش	الرهش	١/٣٤٥
روع	الروع	١/٣٥٧
ريع	الريع	٦/٣٥٧
سخل	السخل	٥/٣٤٧
سفع	السفع	١٢/٣٥٥
سلخ	السلخ	٨/٣٤٧
سلع	السلع	١/٣٣٨
شرع	الشرع	١٢/٣٥٣
شهر	الشهر	٧/٣٤٥

صرع	الصرع	٤/٣٥٥
صعق	الصعق	٣/٣٥٠
صقع	الصقع	٩/٣٤٩
ضبر	الضبر	١٢/٣٣٩
ضخم	الضخم	١٣/٣٤٦
ضرب	الضرب	٦/٣٣٩
ضرع	الضارع	٢/٣٥٤
ضرم	الضرام	٢/٣٤٠
ضمخ	الضمخ	١٠/٣٤٦
ضمر	الضمار	٧/٣٤٠
طبخ	الطبخ	١/٣٤٨
عجم	العجم	١٠/٣٤٨
عرج	العرج	١/٣٥٣
عرش	العرش	٨/٣٥٣
عرض	العارض	٦/٣٥٤
عرف	العرف	١/٣٥٦
عرق	العريق	٨/٣٥١
عرك	العارك	٥/٣٥٢
عسف	العسف	٩/٣٥٥
عسل	العسل	٦/٣٣٨
عشر	العشر	١٠/٣٥٣
عصر	العصر	١١/٣٥٤
عطب	العطب	١٢/٣٤٧
عفس	العفس	٦/٣٥٥
عقب	العقاب	١١/٣٥١
عقد	العاقد	٨/٣٥٠
عور	العور	٨/٣٥٦
عبر	العبر	٣/٣٥٧
قبع	القباع	١/٣٥٢
قدر	القدار	١/٣٤٣
قدع	القادع	١/٣٥١
قرد	القراد	١٠/٣٤٢
قرع	القريع	٦/٣٥١
قعد	القاعد	٥/٣٥٠
قعص	القعص	١/٣٥٠
كرع	الكارع	٨/٣٥٢
لحب	اللحب	٢/٣٤٩
لحم	اللحيم	١١/٣٣٧
لعس	اللعس	٤/٣٣٨
لمح	اللمح	٥/٣٥٨
لهب	اللهب	٣/٣٤٦
محل	المحل	١/٣٥٨
مخر	المخر	٤/٣٤٤
مخض	المخض	٣/٣٤٧
مده	المده	١٣/٣٤٥
مرخ	المرخ	٢/٣٤٤
مرض	المراض	٥/٣٤٠
معج	المعج	١٢/٣٤٨
ملح	الملح	٣/٣٥٨
مهد	المهد	١/٣٤٦
نبط	الاستنباط	١١/٣٣٩
هبر	الهبر	٩/٣٣٨
هبل	الهبل	٦/٣٤٦
هجر	الهجر	٦/٣٤٤
هرج	الهرج	٩/٣٤٤
هرش	الهرش	٤/٣٤٥
ورع	الورع	١١/٣٥٦

فهرس القوافى

(الهمزة)

الرعاءُ	وافر		٧/٣٥٣
اللؤلؤُ	كامل		٧/٣٤٣
الولاءُ	خفيف	الحارث بن حلزة	٥/٣٥٧

(ب)

الحلبْ	رمل	(حفص الأموى)	٨/٣٤٩
لهبا	بسيط	(يزيد بن الطثرية)	٥/٣٤٦
شنبُ	بسيط	ذوالرمة	٥/٣٣٨
السبيبُ	مجزوء البسيط	عبيد بن الأبرص	١/٣٤٠
أشربُ	سريع		٥/٣٥٣
الخطبِ	طويل	قيس بن ذريح	١٤/٣٤٧
بآيبِ	طويل	النابغة (الذبيانى)	١٣/٣٥٧
طيبِ	بسيط	(أبونواس)	٧/٣٤٧
العقابِ	وافر		١٣/٣٥١
لحبِ	مجزوء الكامل	جارية بن الحجاج (أبودواد)	٤/٣٤٩
رهبِ	هزج	أبودواد (الإيادى)	٥/٣٣٩
والترابِ	خفيف	عمربن أبى ربيعة	٣/٣٣٩

(ت)

الخفت	طويل		١٢/٣٤٤

(ج)

ممعجا	رجز	(العجاج)	١/٣٤٩
هرجِ	خفيف	عبيد الله بن قيس الرقيات	١٠/٣٤٤

(خ)

الطبخُ	رجز	(العجاج)	٢/٣٤٨

(د)

بردا	طويل	(العرجى)	١١/٣٤٠
خالدَه	متقارب	شتيم بن خويلد الفزارى	٤/٣٥٨
مسهدُ	طويل	أمية (بن أبى الصلت)	٥/٣٥١
بمحفدِ	طويل	(الأعشى)	١٠/٣٤١
المتوقدِ	طويل	طرفة بن العبد	٨/٣٣٩
ملبدِ	طويل	(طرفة بن العبد)	٧/٣٥٧
العواقدِ	طويل	(النابغة الذبيانى)	٩/٣٥٠
وبادِى	كامل	الأسود (بن يعفر)	٩/٣٤٢
وارعدِ	كامل	(المتلمس)	٩/٣٤٣

(ر)

امتخرْ	رجز	العجاج	٥/٣٤٤
منحدرْ	متقارب	امرؤ القيس	٣/٣٤٤
شهرا	طويل	(أبونواس)	٨/٣٤٥
ضمارا	وافر	(الراعى النميرى)	٨/٣٤٠
المغيرَه	وافر	(أبوالأسود الدؤلى)	٢/٣٥٢

جرًا	رجز		٥/٣٤٥
فهرًا	رجز		٦/٣٤٥
البيقورا	خفيف	أمية بن أبي الصلت	٣/٣٣٨
ثارا	متقارب	الأعشى	٥/٣٥٦
البدرُ	طويل		٤/٣٤١
ماطرُ	طويل	(وعلة الجرمى)	١١/٣٤٩
تذرُ	بسيط	لبيد	٨/٣٤٤
بالهبرِ	طويل	(حاتم الطائى)	١/٣٣٩
عصرِ	طويل	(مجنون ليلى)	١/٣٥٥
العشرِ	طويل	(النواح الكلابى)	١١/٣٥٣
أطهارِ	بسيط	الخنساء	٧/٣٥٢
عورِى	بسيط	ابن مقبل	١٠/٣٥٦
فورِى	بسيط		١/٣٤٤
النسورِ	وافر		٢/٣٥١
زورِ	وافر		٩/٣٥٣

(ز)

المعاوزُ	طويل	معقل بن ضرار (الشماخ)	٣/٣٤٢

(س)

أعيسا	طويل	امرؤ القيس	١٠/٣٥٧
الكاسِى	بسيط	(الحطيئة)	٧/٣٥٠
عفسِ	رجز		٨/٣٥٥

(ش)

التفحيشِ	رجز	(رؤبة)	٩/٣٤٦

(ض)

عرضًا	طويل		٣/٣٤٥
برضا	رجز	رؤبة بن العجاج	١٠/٣٣٩
مخضا	رجز	رؤبة	٤/٣٤٧
رحيضُ	طويل	(العديل بن الفرخ العجلى)	٨/٣٤١
المراضُ	مجزوء الكامل	(محمود الوراق)	٦/٣٤٠

(ع)

أروعا	طويل	(متمم بن نويرة)	٢/٣٥٧
ورعا	بسيط	(الأعشى)	١٢/٣٥٦
رصعا	رجز	(رؤبة)	٣/٣٥٥
ضارعُ	طويل	(الأحوص الأنصارى)	٤/٣٥٤
رافعُ	طويل	(الأحوص الأنصارى)	٧/٣٥٦
راكعُ	طويل	(لبيد)	١١/٣٥٢
كارعُ	طويل	(النابغة الذبيانى)	٩/٣٥٢
ترفعُ	كامل	أبو ذؤيب	١١/٣٤٧
مصرعُ	كامل	(أبو ذؤيب الهذلى)	٥/٣٥٥
ودارعِ	طويل	(النابغة الذبيانى)	٥/٣٤٣
سافعِ	كامل	(حميد بن ثور الهلالى)	١٢/٣٥٥

(ف)

يطرفُ	طويل	(جران العود النميرى)	٦/٣٥٨
مشرفُ	طويل	الفرزدق	٩/٣٤٧
زففُ	طويل	الفرزدق	٧/٣٥١
رواعفُ	طويل		١٢/٣٤٦
العرفِ	طويل		٣/٣٥٦

(ق)

الصعقْ	رجز	(رؤبة)	٤/٣٥٠
انبعاقه	خفيف		٤/٣٥٢
عريقِ	طويل	أبونواس	٩/٣٥١
صديقِ	طويل	أبونواس	١٠/٣٥١

(ل)

الأسلّ	رجز	(عمرو بن يثربى الضبى)	٧/٣٣٨
العسلْ	رجز	(عمرو بن يثربى الضبى)	٨/٣٣٨
نهالا	وافر		١/٣٥٤
تسألُ	طويل	الأخطل	١٠/٣٤٨
ثعلُ	طويل	(عبد الله بن همام السلولى)	١٠/٣٥٤
يخلُو	طويل		٢/٣٥٨
الهبلُ	بسيط	القطامى	٧/٣٤٦
منفلُّ	رجز		٧/٣٥٤
أقلُّ	رجز		٨/٣٥٤
الجحافلِ	طويل		٧/٣٤٢
زهاليلِ	بسيط	كعب بن زهير	١١/٣٤٢
الحميلِ	وافر	الكميت	١٠/٣٣٧
الدملِ	رجز	(أبوالنجم العجلى)	٢/٣٤٦
السعالِ	خفيف	الأعشى	٥/٣٤٢
بحبالِ	خفيف	الأعشى	٦/٣٤٩
جزالِ	متقارب	أمية بن أبى عائذ (الهذلى)	٢/٣٤١

(م)

وعمْ	رجز		١/٣٤٧
الجممْ	رجز		٢/٣٤٧
النعمْ	رمل		٣/٣٥٣
وتكرما	طويل	حسان بن ثابت	١٢/٣٤١
الدهوما	رجز		١١/٣٤٥
النجوما	رجز		١٢/٣٤٥
لحيمُ	طويل	ساعدة بن جؤية الهذلى	١٢/٣٣٧
البومُ	بسيط	(ذوالرمة)	١٠/٣٥٥
الحليمُ	وافر	قيس بن زهير	٨/٣٣٧
ضرامُ	وافر	(أبومريم)	٤/٣٤٠
والخزمِ	بسيط	(ساعدة بن جؤية الهذلى)	٨/٣٤٨
القدامِ	كامل	مهلهل بن ربيعة	٢/٣٤٣

(هـ)

المدَّهِ	رجز	(رؤبة)	١٤/٣٤٥

(ى)

المناديا	طويل	(مجنون ليلى)	٤/٣٤٨

* * *

مراجع البحث والتحقيق

- الإبل للأصمعى – ضمن كتاب الكنز اللغوى فى اللسان العربى – تحقيق هفنر – ليبزج ١٩٠٥
- أبيات الاستشهاد ، لابن فارس – ضمن نوادر المخطوطات – تحقيق عبد السلام هارون – القاهرة ١٩٥١
- الإتباع والمزاوجة ، لابن فارس–تحقيق كمال مصطفى – القاهرة ١٩٤٧
- الإتقان فى علوم القرآن ، للسيوطى – نشر محمد أبو الفضل ابراهيم – القاهرة ١٩٦٧
- الآثار الباقية عن القرون الخالية ، للبيرونى – نشر ادوارد سخاو – ليبزج ١٩٢٣
- أخبار أبى نواس ، لأبى هفان المهزمى – تحقيق عبد الستار فراج – القاهرة ١٩٥٣
- أساس البلاغة ، للزمخشرى – القاهرة ١٩٢٢
- الاشتقاق ، لابن دريد الأزدى – تحقيق عبد السلام هارون – القاهرة ١٩٥٨
- إصلاح المنطق ،لابن السكيت – تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون – القاهرة ١٩٥٦
- الأصمعيات ، للأصمعى – تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون – القاهرة ١٩٥٦
- الأعلام ، لخير الدين الزركلى – القاهرة ١٩٥٤ – ١٩٥٩
- الأغانى (بولاق) = الأغانى ، لأبى الفرج الإصفهانى – بولاق ١٢٨٥ هـ .
- الأغانى (دار) = الأغانى ، لأبى الفرج الإصفهانى – مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٧ – ١٩٦٢

- الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب ، للبطليوسى – نشر عبد الله البستانى– بيروت ١٩٠١
- إقليد الخزانة، أو فهرس الكتب التى ذكرها عبد القادر البغدادى فى كتابه خزانة الأدب – صنعة عبد العزيز الميمنى – القاهرة ١٩٢٧
- الأمالى لأبى على القالى – بولاق ١٣٢٤ هـ .
- أمالى الشريف المرتضى – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم – القاهرة ١٩٥٤
- الأمثال ، لأبى عكرمة الضبى – يظهر بتحقيقنا قريبا .
- الأمثال = كتاب الأمثال لزيد بن رفاعة – حيدرآباد بالهند ١٣٥٨ هـ .
- أمثال العرب ، للمفضل الضبى – مطبعة الجوائب باستانبول ١٣٠٠ هـ .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطى – تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم– القاهرة ١٩٥٠ – ١٩٥٥
- الإيجاز والإعجاز ، لأبى منصور الثعالبى – نشر اسكندر آصاف– القاهرة ١٨٩٧
- البداية والنهاية فى التاريخ ، لابن كثير القرشى – مطبعة السعادة بالقاهرة (بلا تاريخ) .
- البرهان فى علوم القرآن ، للزركشى – تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم – القاهرة ١٩٥٧ – ١٩٥٨
- بروكلمان GAL (S) = Geschichte der arabischen Litteratur, Bd. I.II.,Leiden 1943-49 und Suppl. I-III,Leiden 1937-42
- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة ، للسيوطى – تحقيق محمد أبوالفضل ابراهيم – القاهرة ١٩٦٤ – ١٩٦٥
- البلغة فى تاريخ أئمة اللغة ، للفيروزابادى – مخطوط برلين ١٠٠٦١
- البلغة فى شذور اللغة – نشر هفنر وشيخو اليسوعى – بيروت ١٩١٤
- تاج العروس من جواهر القاموس ، للزبيدى – القاهرة ١٣٠٦ هـ .
- تاريخ الأدب العربى ، لكارل بروكلمان – ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار – القاهرة ١٩٥٩ – ١٩٦٢

- تاريخ الطبرى = تاريخ الرسل والملوك لمحمد بن جرير الطبرى – تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم – القاهرة ١٩٦٠ وما بعدها .
- تاريخ اليعقوبى – دار صادر بيروت ١٩٦٠
- تأويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة – تحقيق السيد صقر – القاهرة ١٩٥٤
- التحفة البهية والطرفة الشهية – مطبعة الجوائب باستانبول ١٣٠٢ هـ .
- تلخيص أخبار النحويين المذكورين فى كتاب الإنباه ، لابن مكتوم – مخطوط دار الكتب ٢٠٦٩ تاريخ تيمور .
- تمام فصيح الكلام ، لابن فارس – ضمن كتاب رسائل فى النحو واللغة – تحقيق الدكتور مصطفى جواد ويوسف يعقوب مسكونى – بغداد ١٩٦٩
- التنبيه على أوهام القالى فى أماليه ، للبكرى – مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٢٦
- تهذيب إصلاح المنطق ، للتبريزى – القاهرة ١٩٠٧
- تهذيب الألفاظ ، لابن السكيت – نشر لويس شيخو– بيروت ١٨٩٥
- تهذيب اللغة ، لأبى منصور الأزهرى –تحقيق عبد السلام هارون وآخرين– القاهرة ١٩٦٤ – ١٩٦٧
- جمهرة الأمثال ، لأبى هلال العسكرى – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وقطامش – القاهرة ١٩٦٤
- جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم الأندلسى – تحقيق عبد السلام هارون – القاهرة ١٩٦٢
- جمهرة اللغة ، لابن دريد الأزدى – تحقيق كرنكو – حيدر آباد بالهند ١٣٤٤ – ١٣٥١ هـ .
- الحماسة للبحترى ، نشر كمال مصطفى – القاهرة ١٩٢٩

ـ الحماسة البصرية ، لصدر الدين بن أبي الفرج البصرى ـ حيدرآباد بالهند ١٩٦٤

ـ الحيوان ، لأبي عمرو الجاحظ ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ القاهرة ١٩٣٨ ـ ١٩٤٥

ـ خاص الخاص ، للثعالبي ـ مطبعة السعادة بالقاهرة ١٨٠٩

ـ خزانة الأدب ، لعبد القادر البغدادى ـ بولاق ١٢٩٩ هـ .

ـ الخصائص ، لابن جنى ـ تحقيق محمد على النجار ـ دار الكتب المصرية ١٩٥٢ ـ ١٩٥٦

ـ خلق الإنسان ، للأصمعى ـ فى ضمن كتاب الكنز اللغوى فى اللسان العربى ـ نشر هفنر ـ ليبزج ١٩٠٥

ـ الدرر اللوامع على همع الهوامع ، لأحمد بن الأمين الشنقيطى ـ القاهرة ١٣٢٧ هـ .

ـ الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب ، لابن فرحون ـ القاهرة ١٣٥١ هـ .

ـ ديوان الأخطل ـ نشر أنطون صالحانى ـ بيروت ١٨٩١

ـ ديوان أبي الأسود الدؤلى ـ تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ـ بغداد ١٩٦٤ .

ـ ديوان الأعشى الكبير ـ شرح وتعليق الدكتور محمد حسين ـ القاهرة ١٩٥٠

ـ ديوان امرىء القيس ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ القاهرة ١٩٥٨

ـ ديوان أمية بن أبي الصلت ـ تحقية شولتهس ـ ليبزج ١٩١١

ـ ديوان بشار بن برد ـ تحقيق محمد الطاهر بن عاشور ـ القاهرة ١٩٥٠ ـ ١٩٦٦

ـ ديوان جران العود النميرى ـ مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٣١

- ديوان حاتم الطائى – تحقيق شولتهس – ليبزج ١٨٩٧
- ديوان حسان بن ثابت الأنصارى – نشر عبد الرحمن البرقوقى – القاهرة ١٩٢٩
- ديوان الحطيئة – تحقيق نعمان أمين طه – القاهرة ١٩٥٨
- ديوان حميد بن ثور الهلالى – صنعة عبد العزيز الميمنى – القاهرة ١٩٥١
- ديوان الخنساء – بيروت ١٨٨٩
- ديوان أبى دواد الإيادى – ضمن كتاب دراسات فى الأدب العربى ، تأليف غرنباوم – ترجمة إحسان عباس وآخرين – بيروت ١٩٥٩
- ديوان الراعى = شعر الراعى النميرى وأخباره – جمع ناصر الحانى – دمشق ١٩٦٤
- ديوان ذى الرمة – تحقيق – كارليل هنرى هيس – كمبردج ١٩١٩
- ديوان رؤبة بن العجاج – تحقيق أهلورت – ليبزج ١٩٠٣
- ديوان الشماخ بن ضرار الذبيانى – تحقيق الدكتور صلاح الدين الهادى – القاهرة ١٩٦٨
- ديوان طرفة بن العبد البكرى ، بشرح الشنتمرى – نشر مكس سلغسون باريس ١٩٠١
- ديوان عبيد بن الأبرص – تحقيق الدكتور حسين نصار – القاهرة ١٩٥٧
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات – تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم – بيروت ١٩٥٨
- ديوان العجاج والزفيان – نشر أهلورت – برلين ١٩٠٣
- ديوان العرجى – تحقيق خضر الطائى ورشيد العبيدى – بغداد ١٩٥٦
- ديوان عمر بن أبى ربيعة المخزومى – بشرح محمد محيي الدين عبد الحميد – القاهرة ١٩٦٥

- ديوان الفرزدق – نشر عبد الله اسماعيل الصاوى – القاهرة ١٩٣٦
- ديوان القطامى – تحقيق بارت – ليدن ١٩٠٢
- ديوان كعب بن زهير = شرح ديوان كعب للسكرى – مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٥٠
- ديوان لبيد بن ربيعة العامرى – تحقيق إحسان عباس – الكويت ١٩٦٢
- ديوان المتلمس ، نشر فوللرز – ليبزج ١٩٠٣
- ديوان مجنون ليلى – تحقيق عبد الستار فراج – القاهرة (بلا تاريخ) .
- ديوان ابن مقبل – تحقيق الدكتور عزة حسن – دمشق ١٩٦٢
- ديوان النابغة الذبيانى – صنعة ابن السكيت – تحقيق الدكتور شكرى فيصل – بيروت ١٩٦٨
- ديوان أبى نواس – تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالى – القاهرة ١٩٥٣
- ديوان الهذليين – شرح أشعار الهذليين للسكرى – تحقيق عبد الستار فراج – القاهرة ١٩٦٥
- الرد على رسالة ابن غرسية فى الشعوبية – ضمن نوادر المخطوطات – تحقيق عبد السلام هارون القاهرة ١٩٥٤
- زهر الآداب ، للحصرى – تحقيق على محمد البجاوى – القاهرة ١٩٥٣
- سرقات أبى نواس ، لمهلهل بن يموت – تحقيق محمد مصطفى هدارة – القاهرة ١٩٥٧
- سمط اللآلى فى شرح أمالى القالى ، لأبى عبيد البكرى – تحقيق عبد العزيز الميمنى – القاهرة ١٩٣٦
- شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلى – القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- شرح أدب الكاتب ، للجواليقى – تقديم مصطفى صادق الرافعى – القاهرة ١٣٥٠ هـ .

- شرح حماسة أبي تمام ، للمرزوقي – تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون – القاهرة ١٩٥١ – ١٩٥٣
- شرح شافية ابن الحاجب ، للأستراباذي – مع شرح شواهده لعبد القادر البغدادي – تحقيق محمد الزفزاف وآخرين – القاهرة ١٣٥٦ هـ .
- شرح الشواهد للشنتمري – على هامش كتاب سيبويه – بولاق ١٣١٦ – ١٣١٧ هـ .
- شرح شواهد المغني ، للسيوطي– بتصحيح الشنقيطي – القاهرة ١٣٢٢ هـ .
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لابن الأنباري–تحقيق عبدالسلام هارون – القاهرة ١٩٦٣
- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة الدينوري – تحقيق أحمد شاكر – القاهرة ١٩٦٦
- شعراء النصرانية – جمع لويس شيخو – بيروت ١٨٩٠
- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها – نشر المكتبة السلفية بالقاهرة ١٩١٠
- صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، للقلقشندي – مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٢٠ وما بعدها .
- صحاح الجوهري = تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر الجوهري– تحقيق أحمد عبد الغفور عطار – القاهرة ١٩٥٦
- الصناعتين ، لأبي هلال العسكري – تحقيق علي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم – القاهرة ١٩٥٢
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، للسخاوي – القاهرة ١٣٥٤ هـ .
- طبقات المفسرين ، للسيوطي – ليدن ١٨٣٩
- طبقات النحاة واللغويين ، لابن شهبة الأسدي – مخطوط دار الكتب ٢١٤٦ تاريخ تيمور .

ـ الطرائف الأدبية ـ جمع وتحقيق عبد العزيز الميمنى ـ القاهرة ١٩٣٧
ـ العبر فى خبر من غبر ، للذهبى ـ تحقيق صلاح الدين المنجد فؤاد سيد ـ الكويت ١٩٦٠
ـ العبر وديوان المبتدأ والخبر فى أيام العرب والعجم والبربر ، لابن خلدون ـ بولاق ١٢٨٤ هـ .
ـ العقد الفريد ، لابن عبد ربه ـ تحقيق أحمد أمين وآخرين ـ القاهرة ١٩٤٨ ـ ١٩٥٣
ـ العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدى ـ تحقيق الدكتور عبد الله درويش ـ بغداد ١٩٦٧
ـ العينى = شرح الشواهد الكبرى ، على هامش خزانة الأدب ، للبغدادى ـ بولاق ١٢٩٩ هـ .
ـ عيون الأخبار ، لابن قتيبة الدينورى ـ القاهرة ١٩٢٨ ـ ١٩٣٠
ـ غاية النهاية فى طبقات القراء ، لابن الجزرى ـ تحقيق برجشتراسر وبرتسل ـ القاهرة ١٩٣٢ ـ ١٩٣٥
ـ غريب الحديث ، لأبى عبيد القاسم بن سلام ـ حيدر آباد بالهند ١٩٦٤ ـ ١٩٦٧
ـ الغريب المصنف فى اللغة ، لأبى عبيد القاسم بن سلام ـ تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب (تحت الطبع) .
ـ الفائق فى غريب الحديث ، للزمخشرى ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ القاهرة ١٩٤٥ ـ ١٩٤٨
ـ الفاخر ، للمفضل بن سلمة ـ تحقيق عبد العليم الطحاوى ـ القاهرة ١٩٦٠
ـ الفلاكة والمفلوكون ، للدلجى ـ القاهرة ١٣٢٢ هـ .
ـ الفهرست ، لابن النديم ـ القاهرة ١٣٤٨ هـ .
ـ قواعد الشعر ، لأبى العباس ثعلب ـ تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ـ القاهرة ١٩٦٦

- الكامل فى التاريخ ، لابن الأثير – القاهرة ١٢٩٠ هـ .
- الكامل فى اللغة والأدب ، للمبرد – تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم والسيد شحاته – القاهرة ١٩٥٦
- الكتاب ، لسيبويه – بولاق ١٣١٦ – ١٣١٧ هـ .
- كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون ، لحاجى خليفة – استانبول ١٩٤٣
- الكنايات للثعالبى = كتاب الكناية والتعريض – نشر بدر الدين النعسانى – القاهرة ١٩٠٨
- الكنايات للجرجانى = المنتخب من كتاب كنايات الأدباء وإشارات الظرفاء ، لأحمد بن محمد الجرجانى – القاهرة ١٩٠٨
- لسان العرب ، لابن منظور الإفريقى – بولاق ١٣٠٠ – ١٣٠٧ هـ .
- مجاز القرآن ، لأبى عبيدة معمر بن المثنى – تحقيق فؤاد سزكين – القاهرة ١٩٥٤ – ١٩٦٢
- مجالس ثعلب – تحقيق عبد السلام هارون – القاهرة ١٩٦٠
- مجمع الأمثال ، للميدانى – القاهرة ١٣١٠ هـ .
- مجمل اللغة ، لابن فارس – نشر محمد محيى الدين عبد الحميد – القاهرة ١٩٤٧
- المحبر ، لابن حبيب – تحقيق إلزة ليختن شتيتر – حيدر آباد بالهند ١٩٤٢
- المحكم والمحيط الأعظم ، لابن سيدة الأندلسى – تحقيق السقا ونصار وآخرين – القاهرة ١٩٥٨ وما بعدها .
- المختار من شعر بشار ، للخالديين – نشر السيد محمد بدر الدين العلوى – القاهرة ١٩٣٤
- المخصص فى اللغة ، لابن سيدة الأندلسى – بولاق ١٣١٦ – ١٣٢١ هـ .
- المخلاة ، لبهاء الدين العاملى – القاهرة ١٩٥٧

- المذكر والمؤنث ، للفراء – تحقيق مصطفى الزرقا – بيروت / حلب ١٣٤٥ هـ .
- المذكر والمؤنث ، للمبرد – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب والدكتور صلاح الدين الهادى (مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٧٠) .
- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، للمسعودى – نشر محمد محيي الدين عبد الحميد – القاهرة ١٩٦٤
- المزهر فى علوم اللغة وأنواعها ، للسيوطى ، – تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم وآخرين – القاهرة ١٩٥٨
- المسلسل فى غريب لغة العرب ، لأبى طاهر التميمى – تحقيق محمد عبد الجواد – القاهرة ١٩٥٧
- المصباح المنير ، للفيومى – القاهرة ١٩٠٦
- المعانى الكبير ، لابن قتيبة الدينورى – حيدر آباد بالهند ١٩٤٩
- معجم الأدباء ، لياقوت الحموى – تحقيق أحمد فريد رفاعى – القاهرة ١٩٣٦
- معجم الأنساب والأسرات الحاكمة فى التاريخ الإسلامى ، للمستشرق زامباور – ترجمة زكى محمد حسن وحسن أحمد محمود – القاهرة ١٩٥١ – ١٩٥٢
- معجم البلدان ، لياقوت الحموى – تحقيق فستنفلد – ليبزج ١٨٦٦ – ١٨٧٠
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة ، لطاش كبرى زاده – تحقيق كامل بكرى وعبد الوهاب أبو النور – القاهرة ١٩٦٩
- المفضليات ، بشرح أبى محمد القاسم بن بشار الأنبارى – تحقيق لايل بيروت ١٩٢٠
- مقاييس اللغة ، لابن فارس – تحقيق عبد السلام هارون – القاهرة ١٣٦٦ – ١٣٧١ هـ .

- المقتضب ، لأبى العباس المبرد – تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة – القاهرة ١٩٦٣ – ١٩٦٨

– المقصور والممدود ، لابن ولاد – تحقيق بروللە – لندن / ليدن ١٩٠٠

– المكاثرة عند المذاكرة للطيالسى – تحقيق المستشرق جاير – ڤينا / ليبزج ١٩٢٧

– الملاحن ، لأبى بكر بن دريد – نشر ابراهيم إطفيش الجزائرى – القاهرة ١٣٤٧ هـ .

– من سمى عمرا من الشعراء – ملحق بكتاب المكاثرة للطيالسى – ڤينا / ليبزج ١٩٢٧

– الموازنة بين شعر أبى تمام والبحترى ، للآمدى – تحقيق السيد صقر – القاهرة ١٩٦١

– النجوم الزاهرة ، لابن تغرى بردى – القاهرة ١٩٣٢

– نزهة الألباء فى طبقات الأدباء ، لأبى البركات بن الأنبارى – تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم – القاهرة ١٩٦٧

– نظام الغريب ، للربعى – تحقيق برونلە – القاهرة بمطبعة هندية بالموسكى (بلا تاريخ) .

– النقائض = نقائض جرير والفرزدق – تحقيق بيڤان – ليدن ١٩٠٥ – ١٩٠٧

– نهاية الأرب فى فنون الأدب ، لشهاب الدين النويرى – القاهرة ١٩٢٩ – ١٩٥٥

– النوادر ، لأبى مسحل الأعرابى – تحقيق الدكتور عزة حسن – دمشق ١٩٦١

– النيروز ، لابن فارس – ضمن نوادر المخطوطات – تحقيق عبد السلام هارون – القاهرة ١٩٥٤

– هدية العارفين فى أسماء المؤلفين والمصنفين ، لاسماعيل باشا البغدادى – استانبول ١٩٥٥

ـ الوحشيات ، أو الحماسة الصغرى ، لأبي تمام ـ تحقيق عبد العزيز الميمنى ومحمود شاكر ـ القاهرة ١٩٦٣
ـ الوساطة بين المتنبي وخصومه ، لعلى بن عبد العزيز الجرجانى ـ تحقيق على البجاوى ومحمد أبو الفضل ابراهيم ـ القاهرة ١٩٥١
ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة ١٩٤٨
ـ يتيمة الدهر ، للثعالبي ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة ١٩٥٦

* * *